الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

صعوبات التعلم لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة التعليم الابتدائي (السنة الأولى – ابتدائية فرج عبد القادر بالوادي– أنموذجا)

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
فاطمة الزهرة سرهود
وردة بن بردي

إشراف :
أ.د فطيمة الزهرة حفري

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
فاطمة جابري	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
فطيمة الزهرة حفري	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
سلاف بعزيز	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

الموسم الجامعي: 1446هـ–1447هـ الموافق لـ: 2024– 2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

صعوبات التعلم لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة التعليم الابتدائي (السنة الأولى – ابتدائية فرج عبد القادر بالوادي– أنموذجا)

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
فاطمة الزهرة سرهود
وردة بن بردي

إشراف :
أ.د فطيمة الزهرة حفري

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
فاطمة جابري	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
فطيمة الزهرة حفري	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
سلاف بعزيز	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

الموسم الجامعي: 1446هـ–1447هـ الموافق لـ: 2024–2025 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي من علينا بنعمة العقل وفضلنا على سائر الكائنات، ومن علينا بنعمة العلم ووفقنا في جني ثماره ولولا فضله عز وجل ما كنا لنتم هذا العمل .

إنه لمن دواعي الاعتراف بالجميل أن نتقدم بالشكر إلى

الأستاذة المشرفة : فطيمة الزهرة حفري

التي لم تبخل علينا بآرائها وتوجيهاتها القيمة .

إلى كل من مد لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد .

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا وأمدنا العزيمة والصبر لإتمام هذا البحث

أهدي عملي هذا إلى :

أمي الغالية أطال الله في عمرها وحفظها من كل شر ، وجعل الجنة مثواها .

إلى والدي العزيز حفظه الله ورعاه .

إلى أبنائي قرة عيني حفظهم الله ، وجعلهم من الذرية الصالحة.

إلى صديقتي التي شاركتني في إتمام هذا البحث

إلى كل من قدم لنا يد المساعدة .

وردة

إهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره ، أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين .

إلى من بث في الأمل في الحياة ، إلى من شاركوني ظنك الحياة وهمومها فوجدت فيهم نعم المأوى عائلة عبد الله دحمري وزوجته الكريمة حنان التي وجدت فيها أختا لم تلدها أمي وإلى أبنائهم صفاء ، عائشة ، زينب ، أحمد، محمود.

إلى أختي في الله التي تقاسمت معها عناء هذا البحث.

إلى كل من تمنى لي إتمام هذا العمل أهدي ثمرة عملي المتواضع

فاطمة الزهرة

مقدمـــة

صعوبات التعلم عند الأطفال من أهم المشاكل التي تحتاج إلى تفهم ومساعدة مستمرة من المربين والمختصين خلال سنوات الدراسة من التعليم الابتدائي إلى الثانوي ولقد أصبحت الآن هذه الصعوبات من المشكلات الأكثر انتشارًا واهتماما من طرف علماء النفس والتربية، فقد أصبح تعليم الأطفال بشكل صحيح وفق البرنامج التعليمي هاجسا يؤرقُ الأولياء والمعلمين، فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الدراسي في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب، وغالبًا ما يسبق ذلك مؤشرات مثل صعوبات في تعلم اللغة الشفهية (المحكية) فيظهر الطفل تأخرا في اكتساب اللغة، وغالبا ما يكون ذلك مصحوبا بمشاكل نطقية، حيث تشمل مظاهر تأخر النمو اللغوي صعوبة في إنتاج الجمل المتنوعة، وانخفاض القدرة على استخدام القواعد النحوية، وانخفاض معدلات التواصل، وانخفاض الانتباه المشترك اللازم للنطق حتى في التواصل غير اللفظي، كما نجدهم يعانون من صعوبات في الفهم والاستماع داخل وخارج الفصول الدراسية مما يؤدي إلى معاناتهم من صعوبات التعلم وصعوبة التواصل بين أقرانهم ومعلميهم .

وترجع أهمية الدراسة إلى :

- معرفة أسباب صعوبات التعلم عند الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة التعليم الابتدائي.
- أن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في التقليل من صعوبات التعلم عند الأطفال المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية وتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لديهم

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:

- رغبتنا في التوصل إلى نتائج تخدم بشكل خاص مدرسي المرحلة الابتدائية ، مما يسمح لهم بالتعرف على كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون من صعوبات التعلم ، وذلك بتوفير المناهج وطرق التدريس المناسبة لهم .
- رَغبَتُنَا المُلِحَة كَوْنَنَا نَهتم بالمجال المدرسي وما يرتبط به من مشكلات مدرسية في البحث في هذا الموضوع.
- التعرف على أهم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية باختلاف مستوياتهم الدراسية وجنسهم، لأنها إن لم تكتشف مبكرا تُولد لاحقا سوء التكيف المدرسي.

-حاجة الميدان التعليمي التربوي لمثل هذه الدراسات.

وبما أن عنوان بحثنا : "صعوبات التعلم لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة التعليم الابتدائي " يوجهنا إلى طرح إشكالية رئيسية : ما طبيعة تلك الصعوبات التي يعاني منها نسبة كبيرة من الأطفال المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية ؟ وما مدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي ؟ وما هي أنسب الحلول وأساليب التدخل العلاجي للتخفيف من حدتها ؟

لتواجهنا إشكالات أخرى :

- ما مختلف الأسباب والعوامل المؤدية إلى تلك الصعوبات ؟
- ما أهم أسباب وعوامل التأخر اللغوي؟ وما مستوياته التي يظهر من خلالها ؟
- وما أهم الطرق العلاجية لمساعدة هذه الفئة من الأطفال؟

وللإجابة عن الإشكاليات المطروحة سابقا فإننا اتبعنا في البحث الخطوات التالية: حيث اشتمل على مقدمة و ثلاثة (3) فصول، كان عنوان الفصل الأول حول صعوبات التعلم وأشرنا فيه إلى :

(مفهوم صعوبات التعلم، الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم، والخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم ، تصنيفات صعوبات التعلم، وسائل وطرق تشخيص صعوبات التعلم) .

أما الفصل الثاني فكان يدور حول التأخر اللغوي، وخصصنا الحديث فيه عن:

(مفهوم التأخر اللغوي، أسبابه، عوامله، أعراضه و مستويات ظهوره)

أما الفصل الثالث كان فصلا تطبيقيا حيث قمنا فيه بدراسة ميدانية حول صعوبات التعلم لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة التعليم الابتدائي باتخاذ السنة أولى ابتدائي – مدرسة فرج عبد القادر أنموذجا للدراسة. وقد كانت دراستنا للعينة وصفية علاجية وقد تناولنا فيه: (تمهيد، آليات وخطوات الدراسة، وصف عينة الدراسة، تشخيص الحالات، إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في المدرسة المعنية ، ملاحظات عامة، عرض وتحليل النتائج وأخيرا علاج الأطفال المتأخرين لغويا الذين يعانون من صعوبات تعلم)، وبعدها خاتمة سجلنا فيها مختلف النتائج التي أمكننا التوصل إليها.

وقد اعتمدنا في هذا البحث المنهج الوصفي مع إجراء التحليل الذي قمنا من خلاله بتسجيل ملاحظات حول سلوكيات المتعلمين أثناء التدريس مع تحليل ذلك السلوكيات وتفسيرها،

كما أننا استعنا بإجراءات الإحصاء والمقارنة بين مختلف الحالات التي ظهرت عليها صعوبات التعلم لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

و من أجل إثراء هذا الموضوع والإحاطة به اعتمدنا على بعض المصادر والمراجع نذكر منها : (اضطرابات اللغة والكلام لقحطان أحمد الظاهر، اضطرابات النطق واللغة لفيصل العفيف ، أثر تعديل السلوك في خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص علم النفس التعليمي) لـ: أمل علي أحمد علي عامر، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات لـ: محمد النوبي محمد علي، سيكولوجية الاطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة لـ فاروق الروسان ، علم النفس الطفل غير العيادي لـ: أسامة محمد البطانية وآخرون).

ومن بين أهـم الصعوبات التي واجهتنا هي صعوبة حصر الموضوع والإلمام به من جوانب كثيرة بسبب تشعب المعلومات وتداخل المصطلحات والتعاريف ومن بينها التأخر اللغـوي الذي كان يُشار إليـه بمُسميات مختلفة منها: اضطرابات النطق، اضطرابات الكلام تأخر النمو اللغوي، وفي الدراسة الميدانية صعوبة الوصول إلى الأسباب والعوامل التي كانت سببا في صعوبات التعلم عند هذه الفئة.

كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "حفري فطيمة الزهرة". التي كانت لنا سندا وموجهةً بأفكارها القيمة وبتجربتها الزائدة في التوجيه.

وفي الأخير نسأله تعالى أن يلهمنا حسن الصواب والسداد، كما نسأله التوفيق والرشاد، ونأمل أن يكون هذا البحث لبنة تُضاف –للدراسات السابقة، ويبقى هذا البحث قابلا للتوسع والإثراء.

الفصل الأول: صعوبات التعلم

المبحث الأول: مفهوم صعوبات التعلم

المبحث الثاني: الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم

المبحث الثالث: الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم

المبحث الرابع: تصنيفات صعوبات التعلم

المبحث الخامس: وسائل وطرق تشخيص و قياس صعوبات التعلم

لقد أصبح تعليم الأطفال بشكل صحيح وفق البرنامج التعليمي، يشكل هاجسا يؤرق العديد من الأولياء والمعلمين، ونظرا لظهور فئات خاصة اعتبرت من المشكلات التي انتشرت و شغلت بال و اهتمام الكثير من علماء النفس والتربية، ألا وهي مشكلة صعوبات التعلم حيث عرفت هذه الأخيرة العديد من التعريفات والمفاهيم المتنوعة والمختلفة من طرف باحثين كثر الذين تعرضوا لدراسة هذا المجال الواسع وقد حاولنا حصر ما هو مهم منها .

المبحث الأول: مفهوم صعوبات التعلم Lerning Disabilites

لــقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم Lerning Disabilites لأول مرة في عام 1963 بعد أن اجتمعت عدة مجموعات من الآباء والمربين المتحمسين لأمور التربية في شيكاغو لتكوين رابطة بينهم تهتم بشؤون التربية في المدارس والمعاونة في دراسة المشكلات التربوية التي تواجه أبنائهم وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الذين كان يطلق عليهم في ذلك الوقت المعوقين إدراكيا perceptually Handicappad وذوي التشوهات المخية Brair – injured وذوي الخلل أو القصور الوظيفي العصبي.

وكانت كل مجموعة من هذه المجموعات تهتم بنوعية معينة من هذه المشكلات التي يعاني منها أبنائهم في المدارس ، وبعد عدة لقاءات بين هذه المجموعات من الآباء والمربيين تم الاتفاق على أن يطلق مصطلح (صعوبات التعلم) على جميع الفئات المشار إليها وتكوين رابطة لرعاية وعلاج هؤلاء الأطفال وسميت باسم رابطة صعوبات التعلم Learning Disabilities Associaton (LAD).[1]

لذلك أطلق هذا المصطلح على جميع الحالات التي تعاني من مشكلات في عملية التعلم سواء كانت هذه المشكلات ناشئة عن أسباب أكاديمية أو أسباب نمائية.

وفي نهاية (1962) ظهر مفهوم صعوبات التعلم كمفهوم مستقل بذاته ومنفصل عن المفاهيم التي خالطته وشاركته ردحا طويلا من الزمن من خلال تعريف صموائيل كيرك samuel–kirk الذي يقر بأن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام ، اللغة والقراءة والكتابة والحساب أو أي مواد دراسية أخرى وذلك نتيجة إلى إمكانية وجود خلل مخي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، حيث ينفي إرجاعه إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية.[2]

– كما عرفته اللجنة الوطنية الأمريكية للصعوبات هي مجموعة متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والاستدلال الرياضي، وتنشأ هذه الاضطرابات نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي أو

[1] ينظر: طارق عبد الرؤوف، ربيع عامر، صعوبات التعلم، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، ط1، 2008، ص18.

[2] ينظر: سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المخ وصعوبات التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 2007، ص 53.

ربما تظهر مع حالات أخرى كالتخلف العقلي أو العجز الحسي أو الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية أو متلازمة مع مشكلات الضبط ومشكلات الإدراك والتعامل الاجتماعي أو التأثيرات البيئية وليست نتيجة مباشرة لهذه الحالات أو التأثيرات.[1]

وتعرفه **اللجنة الاستشارية للأطفال المعوقين (1968)**: هم الأطفال ذوي صعوبات خاصة في التعلم أو فئة يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تظهر في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والتهجي أو الحساب.[2]

ومن الذين اهتموا أيضا بمفهوم صعوبات التعلم " ليرنر" –Learnar– الذي تضمن بعدين أساسيين هما :

- **البعد الطبي:** ويركز هذا البعد على الأسباب الفسيولوجية والعضوية لمظاهر صعوبات التعلم والتي تتمثل في خلل الجهاز العصبي أو التلف الدماغي البسيط .
- **البعد التربوي:** ويشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة مما يؤدي إلى عجز أكاديمي تتمثل في العجز في القراءة أو الكتابة أو الحساب أو اللغة أو التهجئة والتي لا تعود إلى ضعف القدرة العقلية أو السمعية أو البصرية ، فهذا التعريف يركز على التباين بين التحصيل الأكاديمي وقدرة الفرد العقلية .[3]

مما سبق ذكره نستخلص أن صعوبات التعلم بصفة عامة تصف المشكلات التي يتعرض لها الأطفال ضمن عملية التعلم أو فئة من المتعلمين الذين لا يتناسب تحصيلهم الدراسي مع مستوى قدراتهم العقلية ، رغم أن بعضهم يكون مصابا بإعاقة نفسية أو جسدية ، إذ أن الكثيرين منهم أسوياء ، ومع ذلك يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالإدراك والفهم أو التفكير أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو الحساب والتعبير أو بإحدى

---

[1] ينظر: مخلوق سعاد، غرابي سعاد، ماهية صعوبات التعلم لقراءة نظرية مجلة القيام فعلم النفس والارطوفونيا ، مجلد 1 ، العدد 1 ، 2012 ص 75.

[2] ينظر، عمراني دلال، باحثة دكتوراه، أسباب صعوبات التعلم : في المرحلة الابتدائية من و نظر المعلمين مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المجلد 4 ، العدد (1)، 2019، ص60.

[3] أحلام حسن محمود ، صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج، دار الهناء للتجليد الفني، مركز إسكندرية للكتاب، 2009–2010 ص 22.

المهارات المتصلة بها ، مستبعدين الحالات ذات الإعاقة العقلية وكذا المضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب البصر والسمع وذوي الإعاقة المتعددة حيث تعتبر إعاقتهم سببا للصعوبات التي يعانون منها.

المبحث الثاني: الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم :

تنوعت الأسباب التي تقف وراء صعوبات التعلم بين الجانبين البيئي والوراثي الفسيولوجي في طبيعتها (أي داخلية المنشأ) مثل إصابة الدماغ أما الأسباب التي تنشأ من البيئة فإنها تنتج عن العوامل البيئية أو الاجتماعية السلبية (أي خارجية المنشأ) كالتغذية الغير سليمة أو نقص التغذية أو غيرها.[1]

التنوع والتعدد الواسع لأسباب صعوبات التعلم لم يُلغ لِغاية الآن ، السؤال البديهي المطروح دائما في هذا المجال، ما هي أسباب صعوبات التعلم عند العديد من الأطفال؟ فما هو معروف عن أسبابه حاليا – والقليل نسبيا – لم يعط التفسير الكافي الوافي له فصعوبة التعلم في مفهومها محيرة إلى حد ما وذلك لعدم التيقن من أسبابها لأن مجال البحث فيها لم يصل إلى ذلك المستوى المتطور الذي تكون معه أسباب صعوبات التعلم المعروفة والواضحة تماما.[2]

ومن أهم هذه الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى صعوبات التعلم نذكر ما يلي :

1-الأسباب العضوية والعصبية:

إن العديد من المختصين يؤمنون أن سبب صعوبات التعلم عائد إلى خلل في النظام العصبي المركزي , المؤيدون لهذا الرأي يقولون أن هناك الكثير من الأبحاث التي تشير إلى وجود تشوهات عصبية لدى الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ويؤكدون أن كثير من التطورات في التكنولوجيا الحديثة قد استطاعت تحديد هذه الحالات مثل الصور الطبقية والتخطيط الكهربائي ويؤدي إلى اضطراب في جزء من أجزاء الدماغ إلى خلل أو اضطراب في أية وظيفة

[1] جدوع عصام، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص31.

[2] أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1 ، 2005، ص45

من الوظائف الجسمية والانفعالية والعقلية أو في كل هذه الوظائف، فإصابات الدماغ تؤدي إلى فقدان القدرة على فهم اللغة والكلام والقراءة.

وتشير الدراسات التي أجريت على الجهاز العصبي إلى أن نقص مهارات التعرف على الكلمات ترتبط بالنشاط الأقل من الطبيعي في المنطقة اليسرى السفلى من الدماغ ، كما تبين الدراسات أيضا بأن الراشدين الذين يعانون من ضعف القراءة لديهم نشاط أعلى من الطبيعي في المناطق العليا وقبل الأمامية من اللحاء.[1]

2-الأسباب الوراثيـة:

وتتمثل العوامل الوراثية في عوامل مباشرة تنتقل من الآباء إلى الأبناء وعوامل غير مباشرة تكون نتيجة خلل أثناء التكوين الجيني ، ومن خلال التعمق في الدراسات المختلفة وجدنا أن صعوبات التعلم غالبا ما تظهر داخل الأسر وأنها تميل إلى التعاقب عبر الأسر، فرغم وجود هذه العوامل الوراثية ، لا يمنع ذلك من انتفاع الأطفال من التعلم واستفادتهم منه كما يعني أن هناك صعوبات أكبر في التعلم لدى هؤلاء الأطفال الذين يستعمل معهم طرق تدريس عامة التي يدرس بها الأطفال الذين لا يملكون صفات الاستعداد أو القابلية الوراثية.[2]

ولأجل معرفة أثر الوراثة على صعوبات القراءة والكتابة واللغة وغيرها، أجريت عدة دراسات على فئة من العائلات التي تتكون من عدد كبير من الأفراد، يعانون من مشكلات في القراءة أو اللغة... وكذا هناك دراسات شاملة لأسر أخرى في السويد حوالي 276 فردا عانوا من صعوبات في القراءة حيث أسفرت هذه الدراسة عن أن نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة لدى الأقارب ، يعتبر دليلا كافيا على خضوعها لقانون الوراثة.[3]

3-الأسباب البيئيـة :

يرى الكثير من الباحثين أن العوامل البيئية تلعب دورا كبيرا في موضوع صعوبات التعلم حيث تكون هذه العوامل بمثابة معوقات تعكس مدى تعلمه .

---

[1] ينظر: أسامة محمد البطانية وآخرون، علم نفس الطفل غير العادي، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص194.

[2] ينظر: أبو فخر غسان، صعوبات التعلم وعلاجها ، منشورات جامعة ، دمشق، 2007.

[3] ينظر: أحمد صبري غنيم ، صعوبات التعلم من التعليم والتفكير دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2016

ومن هذه العوامل الجوع والصداع في المنزل قد يمنع من التركيز في الدراسة والذي يعتبر بدوره مشكلة تعليمية ، فسوء التغذية ونقص الرعاية الصحية الكاملة يمكن أن يؤديا إلى صعوبات أو معوقات عصبية ينتج عنها صعوبات تعليمية، وهناك من يرى أن سوء التغذية الشديد في السنوات المبكرة من حياة الأطفال تجعلهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية.[1]

4- الأسباب التربوية :

هناك دراسات كثيرة أيضا جعلت من المدرسة وصعوبة المناهج الدراسية وعدم تحقيق المنهج لميول واتجاهات المتعلمين سببا رئيسيا لصعوبات التعلم .

فالأسباب المرتبطة بالعملية التعليمية سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر تكون سببا في عرقلة أو تَحد من عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات المطلوبة كما أن استخدام العقوبات المتكررة للمتعلم في بداية التعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية قد يؤدي إلى حدوث صعوبات في التعلم لديه في المستقبل.[2]

5- الأسباب الكيميائية :

هناك الكثير من الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعليمية دون أن يعانوا من أذى عصبي أو عوامل وراثية ، وقد افترض في مثل هذه الحالات إمكان وجود شذوذ كيميائي خلوي أساسه عدم الاتزان في إنتاج النواقل العصبية التي تنقل النبضات العصبيّة من خلية دماغية إلى أخرى ، حيث يؤدي أي خلل أو تغير في هذا التوازن الدقيق إلى خلل في قيام الدماغ بوظائفه، فينتج عن ذلك مشكلات تعليمية وسلوكية.[3]

مما سبق ذكره نستخلص أنه تتظافر عوامل عدة مختلفة خلف صعوبات التعلم تؤثر سلبا على قدرة المتعلم على اكتساب بعض المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والتعبير والانتباه .... إلخ

---

[1] ينظر : تامر سهيل ، صعوبات التعلم ، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن، 2018، ص36.

[2] ينظر، نهال صبحي ، ماجي وليم يوسف ، إيهاب محمد عيد عبد الحميد صفوت، العوامل البيئية والنفسية وعلاقتها بفرط الحركة وصعوبات التعلم، مجلة العلوم البيئية، عين شمس مج 46

[3] ينظر: الوقفي راضي ، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، منشورات كلية الأمير، بيروت، عمان، ط1، 2003، ص104.

فمنها ما هو عصبي بيولوجي يحدث نتيجة اضطرابات في وظائف الدماغ ووراثية جينية نقلت من جيل إلى جيل داخل العائلة الواحدة من الإخوة والأعمام والأخوال كما للبيئة نصيب من هذه العوامل المسببة لصعوبات التعلم كأحوال الأسر الاجتماعية والظروف الاقتصادية والثقافية التي تعاني منها إضافة إلى الإهمال وعدم الإهتمام بالأطفال خاصة عند كثرتهم داخل العائلة.

أما العوامل التربوية فتخص الوسط المدرسي من حيث طريقة تدريس معينة أو منهاج غير مناسب أو معلم غير مؤهل خاصة لفهم حالة تلاميذه والاكتظاظ الزائد لحجرات الدراسة وعدم التنسيق بين المعلم والأسرة للإطلاع على نقائص طفلهم وفهم حالته.

وأخيرا العوامل الكيميائية التي لا صلة لها بالأذى العصبي ولا الوراثي ، جل هذه العوامل الرئيسية كفيلة أن ينتج عنها صعوبات تعلم لدى الأطفال في مختلف المراحل العمرية.

المبحث الثالث: الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم:

حدد الكثير من الباحثين في مجال علم النفس والتربية الخاصة مجموعة من الخصائص التي يمكن الاستدلال بها على وجود صعوبات تعلم لدى التلاميذ ومن هذه الخصائص نذكر :

حيث حدد كل من هارنج و بيتمان Harring & Battman 1969 ثلاث خصائص لذوي صعوبات التعلم وهي:

1- وجود تباعد واضح بين الاستعدادات الدراسية الكافية عند الطفل وبين المستوى الدراسي الفعلي له ، يرجع إلى خلل وظيفي في عملية التعلم.

2- وجود ضعف في وظيفة الجهاز العصبي المركزي.

3- عدم الارتباط بين صعوبات التعلم وبين كل من التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو الجسمي أو التعليمي أو البيئي.[1]

ويلاحظ (سامرز Summers 1977) أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد يبدون واحد أو أكثر من الخصائص السلوكية التي تعيق القدرة على التعلم في غرفة الصف، وهي خصائص تتعلق بالسلوك الصفي والقراءة والحساب والتهجئة والكتابة والسلوك اللفظي والسلوك الحركي.

[1] ملحم سامي . محمد ، صعوبات التعلم ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص43.

أما الخصائص النفسية والسلوكية التي يبديها الأطفال ذوو الصعوبات التعليمية منها:

- النشاط الزائد .
- الضعف الإدراكي.
- التقلبات الشديدة في المزاج .
- ضعف عام في التآزر.
- اضطرابات الانتباه.
- التهور.
- اضطرابات الذاكرة والتفكير.
- مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة والقراءة والحساب والتهجئة.
- مشكلات في الكلام والسمع (مشكلات لغوية)
- علامات عصبية غير مطمئنة.[1]

من خلال ما سبق ذكره يتضح جليا أن للخصائص النفسية أهمية كبيرة وأساسية في تكوين صعوبات التعلم إذ تعتبر الحالة النفسية المؤثر المباشر على تفاعل المتعلم في الوسط المدرسي والأسري وغيرهم لذلك يتوجب فهم هذه الخصائص والتعامل معها حسب كل حالة، أما عن الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم الى تميزهم عن غيرهم فهي حسب كل صعوبة ومهارة و سيتم التطرق لها في الصعوبات الأكاديمية.

[1] العليان ، راشد كفاية ، المسلم رابحة علي ، عباس طالب حمزة. التربية الخاصة في الكويت إدارة مدارس التربية الخاصة، وزارة التربية الكويت، 2003، ص27-28.

المبحث الرابع: تصنيفات صعوبات التعلم

يرى الكثير من المهتمين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم، ضرورة تصنيف صعوبات التعلم يهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة واقترح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة ، وقد اتفق الكثير من علماء النفس والمهتمين بهذا المجال إلى تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين:

1.صعوبات التعلم النمائية:

وتظهر في كونها عمليات عقلية أساسية حيث أنها مسؤولة عن أي نشاط عقلي يقوم به الفرد، لذا فهي تمثل اللبنات الأساسية الأولى لغيرها من العمليات الأخرى التي تأثر فيها وفي العمليات الثانوية، فلكي يتعلم الطفل كتابة اسمه لا بد أن يطور الكثير من المهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي والتناسق في حركة العين واليد والتسلسل والذاكرة ، وعندما تضطرب هذه الوظائف تتطور بدرجة كافية وكبيرة حيث يعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى عندئذ تكون لديه صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية.[1]

ومن الصعوبات التي كان لها الأولية، صعوبة الانتباه والذاكرة والصعوبات الإدراكية والحركية إذ تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض، "فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر على التفكير واللغة الشفوية ، وقد سميت صعوبات اللغة والتفكير بالصعوبات الثانوية، لأنها تتأثر بشكل واضح بالصعوبات الأولية وكثيرا ما تكون لها علاقة بصعوبات الانتباه والتذكر والوعي بالمفاهيم والأشياء والعلاقات المكانية.[2]

من خلال التعريف يبدو أن صعوبات التعلم النمائية تظهر في مراحل مبكرة من عمر الأطفال وتنتج بسبب خلل في نمو العمليات المعرفية كالانتباه والتفكير والادراك، وهي صعوبات أساسية ومهمة لدراسة الصعوبات الأكاديمية فأي عجز أو خلل فيها يؤدي إلى صعوبة في اكتساب المهارات الأكاديمية لاحقا .

---

[1] القار مصطفى محمد، الدليل إلى صعوبات التعلم ، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص24.

[2] ينظر: الزراد فيصل محمد خير، صعوبات التعلم مجلة الثقافة النفسية، مركز الدراسات النفسية والجسدية، لبنان، 1998، العدد 34، مج 9، ص41.

2.صعوبات التعلم الأكاديمية :

تعرض لهذه الصعوبات الكثير من الباحثين وعلماء النفس وكان لها العديد من المفاهيم الدقيقة والكثيرة منها :

"هي المشكلات الملاحظة والظاهرة على الطفل خاصة في نواحي ضعف التحصيل الأكاديمي وتشمل الصعوبات الخاصة بالكتابة والقراءة والتهجئة والتعبير الكتابي والمهارات الحسابية. [1]

ومن أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا ما يلي :

أ. صعوبات الكتابة :

وهي عدم القدرة على التعبير على المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز المكتوبة، وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية كالانتباه والتمييز السمعي والبصري والقدرة على إدراك التتابع والتآزر بين حركة العين واليد وقوة الذاكرة السمعية والبصرية ونوع اليد المستعملة في الكتابة.[2]

وقد أجمعت العديد من الدراسات على أن ذوي صعوبات الكتابة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة والقدرة على الاسترجاع من الذاكرة إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية. [3]

و من مظاهر صعوبات الكتابة نذكر :

– عكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو في المرآة فمثلا الحرف " خ " والرقم "3" يكتبا بشكل معكوس وأحيانا قد يقوم الطفل المتمدرس بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين .

– ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة فكلمة طاولة يكتبها طالوة " وأحيانا قد يعكس ترتيب الأحرف، فكلمة " بيت " يكتبها تيب.. الخ

– يخلط الطفل في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة "بحر " و يكتبها، حبر" ...الخ .

---

[1] ينظر:الزراد فيصل محمد خير، صعوبات التعلم مجلة الثقافة النفسيةا، مركز الدراسات النفسية والجسدية ،لبنان، 1998 العدد 34 ،مج9، ص41.

[2] جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط3، 2015 ، ص 32.

[3] الزيات فتحي مصطفى، صعوبات التعلم استراتيجية التدريس والمراحل التاريخية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2007، 48.

– قد يجد الطفل صعوبة في الالتزام بالكتابة على السطر أو الخط من الورقة، أو يكون خطه رديئًا و غير مقروء.[1]

– الضغط على القلم مع بذل طاقة كبيرة أثناء عملية الكتابة.

– الاكثار من المحو أثناء الكتابة وعدم تنظيم صفحة الكراس .

– عدم احترام الفراغات بين الأسطر مع وضع رأسه فوقة كراسة.[2]

– وصعوبات الكتابة كثيرة لا تعد ولا تحصى تتعلق بالنسخ والإملاء ، حسب أخطاء المتعلمين في الفصل فهناك العديد مما رصدناه داخل حجرات الدراسة ومما سيتم تناوله في الجزء التطبيقي.

ب. صعوبات القراءة :

للقراءة مكانة مهمة في حياة الفرد والمجتمع وهي وسيلة من وسائل اكتساب العلم والمعرفة، فأي ضعف في القراءة يعني ضعفا دراسيا وثقافيا وصعوبة في مواكبة العصر وتطوراته العلمية والتقنية الكثيرة .

حيث يشير بعض الباحثين أن صعوبات القراءة من المشكلات الأكثر انتشار وشيوعا معرفة كما يلي:

مفردة "ديسلكسيا Dyslexia" كلمة يونانية الأصل وتعني صعوبة تحليل الكلمة وصعوبات في المعالجات حيث تتجزأ إلى مقطعين :

– **ديس** : يعني صعوبة أو خلل .

– **ليكسيا** : يعني كلمة والترجمة العربية تعطينا صعوبة القراءة .

[1] ينظر: محمد النوبي محمد علي ، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1، 2011، 85.

[2] ينظر على حسن أسعد جبايب، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي ، مجلة جامعة الأزهر بعزة، سلسلة العلوم الانسانية،2011، المجلد 13، العدد1، ص13

أما اصطلاحا نقصد بها " صعوبة تعلم معين عصبي المنشأ يتميز بصعوبة في التعرف على الكلمات بدقة أو بطلاقة وبضعف قدرات التهجئة وفك الشفرة[1] وهي صعوبة في القراءة الجهرية للحروف والكلمات نتيجة لعدم قدرة التلميذ على إدراك شكل وأصوات الحروف المسموعة والمكتوبة وعدم فهم معاني الكلمات والجمل المطبوعة.[2]

بمعنى أنها تشير إلى صعوبات في قراءة الحروف والكلمات أو الزيادة أو النقصان فيها أو عدم التمكن من إنتاج أفكار والقدرة عن التعبير عنها... إلخ.

و من مظاهر صعوبات التعلم في القراءة :

- انخفاض معدل التحصيل الدراسي بعام أو أكثر من معدل عمره العقلي .
- لديه مشكلة في طلاقة القراءة الشخصية وضعف فهم ما يقرأ .
- ضعف في القدرة على تحليل صوتيات الكلمات الجديدة.
- يقوم بعكس الحروف والأرقام عند القراءة وكذا عكس الحروف والأرقام عند الكتابة .
- يعاني من صعوبات في الهجاء .
- ضعف في معدل سرعة القراءة. [3]

- **أشكال وأنماط صعوبات القراءة:**

أولا : التمييز البصري:

التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة لايستطيعون :

- التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ن ، ت ، ب ، ث ، ج ، ح ، خ)
- التمييز بين الكلمات المتشابهة .
- الصعوبة في مطابقة الأحجام والأشكال والأشياء.

[1] مراد على سعد وسمير عطية المعراج ، عسر القراءة لدى الأطفال، دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع ، مصر، ط1، 2020، ص 07 .

[2] قدي سومية، صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية محلية التنمية البشرية العدد 5 نوفمبر 2015 ، معسكر .81

[3] ينظر السباعي ، صعوبات التعلم ، دار النشر للجامعات ، مصر، ط1، 2002، 43.

ثانيا: الإدراك البصري :

– الإدراك المكاني أو الفراغي: تحديد مكان الجسم في الفراغ وإدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان وبالنسبة للأشياء الأخرى، وفي عملية القراءة يجب أن ينظر إلى الكلمات كوحدات مستقلة محاطة بفراغ .

ثالثا: الإدراك السمعي :

– **تكوين المفاهيم الصوتية:** و تتمثل في القدرة على تمييز أنماط الأصوات المتشابهة والمختلفة ؛ و تمييز تتابع الأصوات الساكنة والتغيرات الصوتية التي تطرأ على أنماط صوتية.

– **المزج السمعي :** القدرة على تجميع الأصوات مع بعضها البعض تشكيل كلمة معينة.

– **تحديد مصدر الصوت :** الوعي بمصدر الصوت واتجاهه.[1]

– **التمييز السمعي:** القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه وانخفاضه والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات وتضم هذه القدرة على التمييز بين الأصوات والفونيمات وبين الكلمات المتشابهة.

– **الذاكرة السمعية المتشابهة :** وهي التمييز وإعادة إنتاج كلامي ، نغمة معينة ودرجة وشدة معينة .

رابعا: التمييز السمعي :

يعاني التلاميذ من عدم القدرة على التمييز بين الكلمات ذات النغمة المتشابهة لأن ذلك يتطلب قدرة على تحديد التشابه السمعي بين الكلمات.[2]

ج– صعوبات الحساب :

تعد مادة الرياضيات من أكثر المجالات الدراسية التي يعاني منها المتعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية، وصعوبات الحساب عبارة عن صعوبات نوعية تحول دون تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الرياضية و ضعف قدرته على اجراء العمليات الحسابية الأساسية؛ كالجمع والطرح والضرب والقسمة وحل المسائل الرياضية.[3]

---

[1] ينظر: السيد أحمد وبدر، قائمة محمد، الادراك الحسي البصري والسمعي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ط1، 2001، ص63 – 64.

[2] الروسان فاروق ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان الاردن، ط5، 2001، ص23.

[3] أسامة محمد البطانية وآخرون، علم النفس الطفل غير العادي ص 174.

ومن أهم مظاهر صعوبات الحساب نجد:

- اخفاق التلميذ في فهم المسائل الرياضية شفوية كانت أو مكتوبة .
- العجز عن قراءة وكتابة المسائل الرياضية وما تحتويه من رموز كتابة صحيحة.[1]

العجز عن إدراك العلاقات والمفاهيم الرياضية (العدد، المسافة ، الجذر التربيعي... الخ)

- الخلط بين الأرقام المتشابهة .
- الاخفاق في إنتاج الأشكال الهندسية .
- صعوبة تصنيف الأرقام (آحاد، عشرات، مئات، آلاف) .
- صعوبة في كتابة الأرقام حسب اتجاهاتها الصحيحة.
- صعوبة في استيعاب المفاهيم المجردة.
- صعوبة تعلم الرمزية والمفاهيم. [2]

وجل الأعراض المذكورة سابقا تشترك مع صعوبات الحساب في الجوانب الأكاديمية خاصة صعوبتي القراءة والكتابة "كالصعوبات في العلاقات الفراغية والتنظيم المكاني علاقات الأحجام ، صعوبة التمييز بين الاتجاهات[3] التي حاولنا دراستها خاصة في الجزء التطبيقي كما أن هناك صعوبات أخرى أدركناها حين حضورنا داخل حجرات الدراسة .

د. صعوبات التعبير الشفهي :

تعرف اجرائيا على أنها العجز في قدرة الطفل على التعبير عن آرائه وأفكاره و مشاعره في مواقف التفاعل الاجتماعي حيث يجد صعوبة في تكوين الجمل والأصوات الكلامية كما أن لديه أخطاء مرتبطة بدلالات الألفاظ.[4]

أو هي العجز في قدرة الأطفال عن التعبير عن أنفسهم من خلال النطق والكلام ، فالعجز لديهم متعلق ببناء الجمل وتركيبها ، حيث يستطيع هؤلاء الأفراد استخدام كلمات منفردة وعبارات قصيرة، ولكنهم يواجهون صعوبة في تنظيم كلماتهم وللتعبير عن أفكارهم في جمل

---

[1] ينظر: محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم، ص52.

[2] ينظر: أسامة محمد البطانية وآخرون علم النفس الطفل غير العادي، ص 17

[3] ينظر ، عادل محمد العدل ، صعوبات التعلم والتدريس العلاجي الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص85-86

[4] محمد عبد المؤمن حسين، حسن احمد مسلم ، الباحثة رشا عبد الرحمان، محمد صبري ، بناء اختبار لتشخيص صعوبات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر صعوبات التعلم والتحقق من خصائص السيكو مترية مجلة التربية الخاصة، المجلد الثاني عشر العدد (42) يناير 2023 ص 346

كاملة و يتصف نطقهم وكلامهم بحذف كلمات و تحريف كلمات وصيغ أفعال غير صحيحة وأخطاء قواعدية مرتبطة بدلالات الألفاظ ، وأشار " جروس"Gross (1996 : 179): أن أهم صعوبات التعبير الشفهي :

- الصعوبة في اكتشاف الكلمات المناسبة للموقف.
- الصعوبة في تتبع ومعالجة اللغة حيث يتلفظ الفرد فقط بجزء من الجملة[1]
- تبديل كلمة مكان الأخرى .
- إسقاط بعض الكلمات ونهايات الكلمة .
- صعوبة في التمييز ، وفي إنتاج وتتابع أصوات الحديث في الكلمات .
- عدم القدرة على التعبير بطلاقة في المواقف المختلفة
- الاستخدام الحرفي للغة والتعبير عن الأفكار بطريقة غير صحيحة نحويا وغير متتابعة

ويضيف البعض :

- إسقاط الأصوات واستبدالها بأصوات أخرى متشابهة.
- البطء والرتابة.
- الصوت الأجش .
- الخجل.
- ضعف الدافع للكلام
- الكلام المتقطع غير الكامل.
- الجمل الضعيفة .
- الكلام كلمة كلمة وعدم فهم كامل للتراكيب اللغوية والعجز عن التنغيم والتعبير الصوتي عن المعنى.
- التحول في أي محادثة من موضوع إلى موضوع آخر.
- الإجابة عن أسئلة لم يتم طرحها بدلا من الأسئلة المطروحة.[2]

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص135

[2] أمل عبد المحسن زكي، تقديم معود عوض الله سالم، صعوبات التعبير الشفهي (التشخيص والعلاج ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية . 2010، ص135-139.

و من خلال التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية تظهر أن العلاقة بينهما علاقة ارتباطية قوية ، فهي علاقة سبب ونتيجة ، فمثلا إذا حدث خلل في الادراك البصري فإنه غالبا ما تظهر آثاره على كيفية قراءة للطالب وجودة الخط اليدوي عنده وكذلك الحال في الادراك السمعي حيث تظهر أعراض سلوكية على هيئة أخطاء إملائية متكررة وضعف في الاستيعاب السمعي ومهارة الاستماع.[1]

فلكل صعوبة من الصعوبات السابقة الكثير من الأعراض المختلفة والمتنوعة حسب كل حالة فمنها ما هو نمائي كالانتباه والادراك والتركيز... إلخ

ومنها ما هو أكاديمي كالقراءة والكتابة والحساب والتعبير بنوعيه إذ أن النمائية تؤدي إلى الأكاديمية كالانتباه والادراك اللذان يعتبران أساسيان في فهم الصعوبات الأخرى، فإذا ما انتبه المتعلم للقراءة مثلا أو إلى شرح طريقة الكتابة أدرك الفهم القرائي وأتم عملية الحسابية بكل سهولة .

إذا فالنمائية أيضا تظهر قبل التحاق الطفل بالمدرسة فتؤثر على نموه العقلي ووظائفه المعرفية ؛ أما الأكاديمية فنلاحظها ونجدها أثناء الممارسة التعليمية التي يتلقاها الطفل بعد دخوله المدرسة . وقد تكون الأكاديمية نتيجة لصعوبات نمائية غير معالجة لا بد لها من التدخل السريع من طرق الاسرة أو صاحب الأمانة التعليمية.

المبحث الخامس: وسائل وطرق تشخيص وقياس صعوبات التعلم :

- المقابلة والاختبارات المسحية السرية إضافة إلى دراسة الحالة.
- الملاحظة الاكلينيكية .
- اختبارات القدرة العقلية وكذا اختبار البنود للقدرة السايكو لغوية.
- اختبار التكيف الاجتماعي .

- أثناء المقابلة يتعرف معلم التربية الخاصة على الطفل ويحاول أن يتعرف على صعوبته الدراسية أو السلوكية أو غيرها وذلك عن طريق طرح أسئلة على الطفل بهدوء وجمع معلومات عن حالته.[2]

[1] ينظر: جوار عبد الرحمان محمود، صعوبات التعلم قضايا حديثة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2008، ص39.

[2] ينظر: يوسف أبو القاسم الأحرش، محمد شكل الزبيدي ، صعوبات التعلم منشورات جامعة مصراته، ص 35 .

- **الاختبارات المسحية السريعة:** وتتمثل في اختبار القراءة المسحي بهدف التعرف على مهارات القراءة عنده وأنواع الأخطاء القرائية وكيف يمكن حلها واختبار التمييز القرائي الذي يهدف إلى معرفة قدرة الطفل على التمييز بين الألفاظ والكلمات والمعاني والمفاهيم وتشتمل على اختبار العددية والتعامل مع الأرقام والجمع والطرح والقسمة والضرب أما الاختبارات المقننة فتهدف إلى قياس آداء الطفل السابق بالحالي أو قياس أدائه بالنسبة لأداء بقية طلاب الصف[1]

- **اختبارات القدرة العقلية:** وتهدف إلى معرفة درجة ذكاء الطفل أما اختبارات التكيف الاجتماعي فتهدف إلى معرفة ما لديه من سلوكات غير مرغوب فيها اجتماعيا.[2]

- **اختبار إلينوي :** وهو اختبار يهدف إلى تشخيص مظاهر صعوبات التعلم وتشمل اختبار الاستقبال السمعي والبصري والتعبير اللفظي والاشاري وتكملة الجمل والإكمال السمعي والتركيب الصوتي والاكمال البصري والتذكر السمعي والبصري المتسلسل، أما بالنسبة للملاحظة الإكلينيكية فتهدف إلى تشخيص و قياس مظاهر الادراك السمعي مثل إيقاع التعليمات اللفظية والقدرة على الانتباه والتذكر السمعي وفهم المعاني ومعرفة مظاهر اللغة المنطوقة كالقدرة على التعبير اللفظي وتذكر كلمات وربط الخبرات بعضها ببعض وتكوين الأفكار والتعرف على ما يحيط ببيئة الطفل وخصائصه اللغوية ومظاهر نموه الحركي.[3]

مما سبق ذكره نرى أنه لا بد من تظافر جهود كل من المعلم أو الأخصائي أو الوالدين لتشخيص حالة طفلهم مبكرا لفهم طبيعة الحالة ، لأن التشخيص المبكر يعتبر من الجوانب الأساسية لحصول المتعلم على الدعم والعلاج المناسب في أقرب وأقصر وقت ممكن حسب خطوات خاصة بكل صعوبة .

---

[1] قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض، 2004، ص 126

[2] ينظر: يوسف أبو القاسم الاحرش صعوبات التعلم، ص 36.

[3] ينظر: سعيد حسن العزة، صعوبات التعلم ، المفهوم ، التشخيص الأسباب أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 59-60.

الفــصل الثــانـــي: الـتـأخـر اللـغوي

المبحث الأول: مفـهوم الـتـأخر اللـغـوي

المبحث الثـانـي: أسـباب الـتـأخر اللـغـوي

المبحث الثالث: عوامل الـتـأخر اللـغـوي

المبحث الرابـع: أعـراض الـتـأخر اللـغـوي

المبحث الخـامس: مستويات ظـهور الـتـأخر اللـغـوي

قد يتعرض الطفل العادي عند الولادة لصدمات أو أخطاء قد تكون سببا في اضطراب لغته عند الكبر، وتعرضه لضغوطات في المنزل مما يجعل الطفل يتأخر في لغته، فأي اضطراب في هذه المرحلة قد يعود بالسّلب على تحصيل الطفل اللغوي وقد يكون سببا في ظهور التأخر في الكلام والنطق وكذا اللغة المكتوبة.

المبحث الأول: تعريف التأخر اللغوي

عرف العديد من الباحثين التأخر اللغوي بتعريفات متعددة منها:

"أنه خلل في اكتساب وانتاج اللغة لدى الطفل ويُعَدُّ الطفل متأخرا لغويا إذا لوحظ عليه اضطرابا في ارسال واستقبال اللغة بالنسبة لأقرانه أو بيئته، فمثلا الطفل اذا بلغ عمره سنتين ونصف يكون على الأقل اكتسب قاعدة لغوية من 250 كلمة أي تقريبا 50 جملة، فإذا كان الطفل لا يستطيع توظيف هاته الكلمات أو لا يملك هاته القاعدة اللغوية أصلاً ولا يملك القدرة على تكوين أبسط الكلمات كـ" بابا" أو "ماما"، فهنا يعد الطفل متأخراً لغويا ويلجأ عادة إلى استعمال اشارات في طلب حاجياته". [1]

فالاضطراب اللغوي أو الاخفاق في اكتساب اللغة له مظاهر وأشكال عديدة ومتنوعة، فالاضطراب اللغوي قد يكون في جانب فهم اللغة والتعليمات الشفهية أي في الجانب الاستقبالي، وقد يكون في جانب انتاج اللغة و القدرة على التعبير وقد يشمل كلا الجانبين".[2]

ويعرف التأخر اللغوي في المعجم الطبي " بأنه فشل النمو اللغوي فيه العمر المطلوب، كما يشير التأخر اللغوي في طب الأطفال وعلم أمراض اللغة إلى الحالة التي لم تتطور فيها المهارات اللغوية للطفل على المستوى المناسب للعمر".[3]

من خلال ما سبق من تعريفات نستنتج أن التأخر اللغوي بأنه أكثر اضطرابات اللغة انتشارا عند الأطفال، حيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل من أقرانه الذين في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها ، حيث أن المستوى اللغوي لديه يعكس عمر زمنيا أقل من عمره الحقيقي.

---

[1] دانيال ب هالاهان، جمس م كوفمان،، سيكولوجية الأطفال (غير العاديين وتعليمهم، تر، أ، عادل عبد الله محمد، دار الفكر، ط1،عمان، الأردن، 2008، ص 497 – 498

[2] المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة والتأخر اللغوي لدى الأطفال، الباحثة نور أحمد

[3] شيماء الجوهري، المدير الفني لأكاديمية الطفل الخاص، رئيس قسم التأهيل التخاطبي، وعلاج عيوب النطق والكلام نشرت 14 مارس 2013 بواسطة drshimaae lgohry

المبحث الثاني: أسباب التأخر اللغوي

يمكن أن تكون مرحلة اكتساب اللغة عند بعض الأطفال مصحوبة باضطراب.

وهذا راجع لعدة أسباب، لذلك فإن معظم الباحثين يرون أنه من غير الممكن إعطاء سبب أولي أو رئيسي للتأخر اللغوي، فغالبا ما يكون السبب عبارة عن تدخل عدة أسباب مرضية، ومن بين هذه الأسباب تذكر ما يلي :

أ. أسباب بيئية: ترى "عزّة عبد الوهاب"(2009) أنه يمكن تحديد عناصر الحرمان البيئي كالآتي:

- التفاعل اللفظي غير السليم مع الطفل.
- قلة ومحدودية الثقافة التي يعيش فيها الطفل.
- قرض أكثر من نظلم لغوي على الطفل مثل" اللهجة، واللغة القومية، ولغة أجنبية".
- عدم تعرض الطفل للمثيرات البيئية "الحسية والفكرية والنفسية" والتي تؤدي إلى تنمية اكتساب اللغة لديهم.
- محدودية الألفاظ والكلمات داخل الأسرة والتفاعل مع الطفل بطريقة جامدة "رسمية" وبصورة خاطفة وسريعة، وبألفاظ غامضة، مستخدمين في ذلك مفردات عامة وغير مناسبة.
- ويعرفه أَلِكْسَنْدر بأنه "البيئة التي يعاني فيها الطفل من الحرمان النفسي والاجتماعي وهذا الحرمان يتمثل في غياب الوالدين المتكرر وإهمال وتجاهل الطفل مما يؤثر بشكل سلبي على نمو اللغة والكلام عند الطفل.

فالعوامل البيئية أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات اللغة والكلام أو بقية الاعاقات الأخرى ترجع إلى المتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل وخصوصا في السنوات الخمس، هناك من يعيش في بيئة صحية غنية، ويقدر أهمية اللغة في حياة الفرد والعلاقة بين اللغة والتفكير، والعلاقة بين التطور اللغوي والتطور الذهني، وأهمية الألعاب في تعلم الطفل المرتبط بشكل أساسي بالجانب الاقتصادي،

فهذه المتغيرات في غاية الأهمية في استثارة الطفل ورفع دافعيته للنمو اللغوي السليم.[1]

ب- أسباب عضوية

ويمكن حصرها في فقدان أو ضعف حاسة السمع، فتضرر الجهاز السمعي للطفل يؤثر سلبا في استقباله للغة، وكلما زادت درجة الاعاقة السمعية كلما ازداد تأثيرها في اكتساب اللغة والكلام، فهي تعرقل النمو اللغوي الطبيعي للطفل.[2]

إضافة إلى اضطراب القدرات العقلية فكلما زادت الاضطرابات العقلية للطفل قل تحصيله اللغوي وبالتالي يقل إنتاجه للغة ليصبح متأخراً لغويا بالنسبة لِسِنِه وأقرانه، إنّ اكتساب اللغة بشكل طبيعي يحتاج إلى قَدْر كافٍ من القدرات العقلية، لذلك تعد اضطرابات اللغة والكلام من مظاهر الأطفال المعاقين عقليا، وبطبيعة الحال كلما ازدادت الاعاقة العقلية كلما ازداد تأثيرها في النمو الطبيعي للغة.[3]

ج- الازدواجية أو الثنائية اللغوية:

لقد اختلف الباحثون فيما بينهم حول موضوع ازدواجيّة اللغة فيرى **مارتيني** Martinet "أن الازدواجية تعني قدرة الفرد وتمكنه من استعمال نظامين لغويين مختلفين".[4]

وتتوقف أنواع الازدواجية اللغوية على عوامل منها، طريقة اكتساب الفرد للغتين، درجة اتقانه للغتين.

وهناك أيضا في هذا الشأن من يرى" أن ازدواجيّة اللغة تعنى وجود أكثر من لغة في البيت".[5]

---

[1] نورا أحمد حسين عبد الرحمن ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، التأخر اللغوي لدى الأطفال، جامعة المنصورة ، المجلد الحادي عشر، العدد الأول – يوليو 2024،ص18-19.

[2] قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر، ط1، 2010، عمان ص138.

[3] نفس المرجع، ص138

[4] جماعة من المؤلفين بجامعة تيزي وزو-مجلة الام- دار هومة للنشر، الجزائر، 2009، ص132

[5] شيماء الجوهري المدير الفني لأكاديمية الطفل الخاص

فمثلا نجد بأن الأب يستخدم لغة تختلف تماما عن اللغة التي تستخدمها الأم، فكل هذا يؤدي إلى اضطراب في اللغة عند الطفل في حين نجد أن كثير من الدراسات تؤكد على عدم تأثير لغة الطفل.

د- أسباب تعليمية :

إن مهارات اللغة والكلام مهارات متعلمة، فعند ما يحدث اضطراب في طبيعة التفاعل بين المتحدث والمستمع يؤثر ذلك في النمو اللغوي لذلك يجب توفير بيئة تعليمية مناسبة للطفل تستثير كل حواسه مما يحدث التفاعل بين المتحدث والمستمع.[1]

مما سبق يمكن القول بأن المقومات الأساسية لاكتساب اللغة وتطورها بشكل طبيعي يتلخص في (سلامة السمع، سلامة وظيفة الدماغ، الصحة النفسية ، توفر البيئة المناسبة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة ...) وغياب واحدة أو أكثر من هذه المقومات أو ضعفها سيؤدي إلى ظهور ما يعرف بالتأخر اللغوي أو ما يعرف باضطراب نمو اللغة.

[1] قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، ص75.

المبحث الثالث: عوامل التأخر اللغوي

تؤثر العديد من العوامل في تأخر نمو اللغة عند الأطفال، نذكر منها ما يلي:

أ- **الحرمان العاطفي:** وهو من العوامل التي تؤثر سلبا في التطور اللغوي سواء كان ذلك مُتأة من الطفل نفسه نتيجة الانسحاب والتقلب حول الذات، أو من الوالدين اللذين لا يمثلان الأبوة الحقيقية التي يجب أن تحقق حاجات الطفل الانفعالية.

ب- العوامل الوراثية أو الجينية:

لقد تم التوصل إلى العديد من الأدلة التي تشير إلى أن التأخر اللغوي يمكن أن يكون وراثيا توارثه الأبناء عن الآباء، فقد أشارت الدراسات إلى أن الأبناء بالتأخر اللغوي راجع إلى إصابة أحد والديهم في الصغر، بَلْ وذهبت الدراسات إلى أنه يوجد بعض الجينات هي المسؤولة عن صعوبات التعلم، كذلك يشير راسكاند Ras kind (2001) إلى أن هناك دراسات أخرى حاولت أن تسلط الأضواء على وجود جين معين أو جينات محددة تعد هي المسؤولة عن حدوث صعوبات التعلم على الرغم من أن بعض الدراسات تشير إلى وجود بعض الجينات في الكروموزوم رقم (06) والكروموزوم رقم (15) تلعب دورا هاما في مثل هذا الصدد.[1]

ج- تأثيرا البيئة: إن الاستعداد الفطري لاكتساب اللغة ، لا يمكن الطفل وحده من التعلم واكتساب اللغة، فهناك حاجة لوجود بيئة محافظة تساعد الطفل على ذلك وتزوده بالمعارف والخبرات والمعلومات اللغوية.[2]

د- عوامل سلوكية (التوحد، فرط الحركة):

يعد التوحد من بين المعوقات التي تواجه النمو اللغوي السليم للطفل وقد أشارت الأبحاث إلى أن الطفل يعتبر مصابًا بالتوحد في حالة إظهاره عجزًا نوعيا في التفاعلات الاجتماعية والتواصلية إضافة إلى اتباعه أنماط واهتمامات وأنشطة تكرارية مقيدة ، ويشير التعريف الفدرالي الأمريكي إلى أن التوحد يعني إعاقة نمائية توثر بدرجه ملحوظة على التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي قبل سن الثالثة من العمر ويؤثر سلبا على الأداء التربوي ، وتشتمل

---

[1] دانيال – ب- هالا هان، جيمس م – كوفمان ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، تر، عادل عبد الله – محمد ص 329

[2] شيماء الجوهري، المدير الفني لأكاديمية الطفل الخاص، رئيس قسم التأهيل التخاطبي، وعلاج عيوب النطق والكلام نشرت 14 مارس 2013 بواسطة drshimaae lgohry

خصائص التوحد على إعاقات في التواصل وانشغال في أنشطة تكرارية وحركات نمطية ومقاومة التغير في البيئة أو مقاومة التغيير في الروتينات اليومية واستجابة غير مألوفة للخيرات الحسية.[1]

وهناك ملامح أساسية لاضطراب التوحد منها :

- صعوبة التواصل اللفظي أو غير اللفظي ، وعدم القدرة على استخدام الضمائر .
- الاصرار على طقوس نمطية معينة ، ويحدث هذا بنسبة كبيرة بين الأطفال المتوحدين.
- أحد اضطرابات النمو الارتقائي الناتجة عن خلل أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي للمخ.
- تكوين الاصابة بالتوحد خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل .
- لم يتمكن العلم والباحثون حتى الوقت الراهن من اكتشاف علاج نهائي لاضطراب طيف التوحد.
- قد تتحسن لدى الطفل التوحدي مهارات التواصل الاجتماعي ولكن ليس بشكل كامل – عن طريق البرامج التدريبية والتدريبات العلاجية.
- لا يقتصر تأثير اضطراب التوحد على جانب واحد فقط من شخصية الطفل التوحدي، وانما يتسع ليشمل جوانب مختلفة منها الجانب المعرفي، والجانب الاجتماعي، والجانب اللغوي، والانفعالي. [2]

أما اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو ذلك الاضطراب السلوكي الذي يصيب الأطفال في سن مبكرة نتيجة خلل عضوي بالمخ ينتج عنه خلل عضوي من الناحية النفسية والسلوكية والاجتماعية للطفل، من بين أعراضه نقص الانتباه وكثرة الحركة وعدم الاستقرار والاندفاعية، ومن المُسَلّم به أن اكتساب اللغة يحتاج إلى الانتباه والتركيز إضافة إلى القدرة على التقليد و المحاكاة والقدرة على تخزين واسترجاع المعلومات فإذا أصيب الطفل بفرط الحركة ستظهر عليه بالضرورة اضطرابات في إنتاج واكتساب اللغة.

[1] قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام ، في 300.

[2] احمد ابراهيم ، التوحد بين ضرورة التشخيص المبكر وصعوباته ، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد السابع والخمسون، العدد الثاني، مايو 2020.

كما تظهر عليهم أعراض أخرى مثل :

- عدم الاهتمام بالتفاصيل والوقوع في الكثير من الاخطاء بسبب الاهمال.
- صعوبة كبيرة في الحفاظ على التركيز والانتباه
- لا يبدو وكأنه يستمتع لمن يتحدث معه.
- سهولة التشتت بأي مؤثرات خارجية.
- صعوبة في اتباع التعليمات والتوجيهات خاصة المعقد منها أو المتسلسلة
- صعوبة في الترتيب والتنظيم أو الحفاظ عليها.[1]

وتضاف إلى هذه العوامل أيضا:

إن من بين العوامل المتسببة في التأخر اللغوي حسب الدارسين الولادة المبكرة أو ما يطلق عليهم بالأطفال الخدج ، وقد أظهرت الدراسات ان نسبة حدوث التأخر اللغوي عند هاته الفئة أعلى بكثير من الأطفال الآخرين.[2]

من خلال ما سبق رأينا أن هناك مجموعة من العوامل تكون سببا في التأخر اللغوي لدى الطفل ، كما ترى أن عوامل أخرى كالحرمان من التشجيع وعدم توفير الحافز، التدليل الزائد للطفل، نقص وضآلة اكتساب الخبرة الجديدة تعرقل النمو اللغوي ، حيث كلما زادت الإصابة بإحدى هذه العوامل زاد التأخر اللغوي.

[1] https://www.moh.gov.sq صحة الطفل، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وزارة الصحة.

[2] قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام ، ص 27-28

المبحث الرابع: أعراض التأخر اللغوي (السمات العامة للطفل المتأخر لغويا)

لقد أورد الدارسون للاضطرابات الكلامية التي تصيب الطفل عدة مظاهرا تبين و تشخص حالة الطفل المتأخر لغويا والتي تظهر منذ عامه الأول ويمكن الاعتماد على سن الطفل وأقرانه مع رصيده اللغوي لتبين هل الطفل مصاب باضطراب في نموه العقلي أم لا ومن بين الأعراض ما يلي :

- **مشكلات في اللغة الاستيعابية** : وتظهر من خلال فشل الطفل و فهم الأوامر التي تلقى عليه كأن يطلب من الطفل إحضار شيء فيستجيب الطفل بصورة يظهر من خلالها أنه لم يفهم ما طلب منه ، وأيضا يظهر الطفل وكأنه غير منتبه، ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب منه بالرغم من أن سمعه طبيعي، وقد يخلط الطفل في مفهوم الزمن كأن يقول : ذهبنا إلى الحديقة غدا.

- **مشكلات اللغة التعبيرية:** وتظهر من خلال استخدام الطفل لعدد محدود من المفردات ، ويرفض الطفل المشاركة في الحديث، أو الإجابة عن الأسئلة ، ويكون كلامه غير ناضج حيث يظهر علامه أقل من عمره الزمني .

- **السمات الجسمية** : حيث أن الطفل المتأخر لغويا يظهر بمظهر طبيعي لا يختلف عن الآخرين في شيء، غير أنه من الممكن أن يعاني من مشكلات في نمو الأسنان، أو من انشقاق الحلق أو الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي وتعرضه لنوبات برد متلاحقة وقد يعاني من ضعف في السمع أو ما إفراز اللعاب بشكل ملحوظ.

- **السمات الاجتماعية والوجدانية:** وتظهر من خلال عدوانية الطفل وانعزاله عن أصدقائه ، وتظهر عليه بعض علامات الإحباط ويكون لديه رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم أقل من عمره.[1]

[1] أثر تعديل السلوك في حفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص علم النفس التعليمي) د. أمل على أحمد عامر ، كلية البنات ، جامعة عين شمس (1442- 2021) ص 23-24

" كذلك احتمالية محاولة الطفل تجنب المواقف التي تتطلب التواصل اللغوي".[1]

مما سبق يمكن القول أن الطفل المتأخر لغويا يعتبر عن نفسه واحتياجاته باستخدام عددٍ محدود من الكلمات، كما أنه يكون مستخدما لإشارات اليد لأفهام المحيطين به، وكلامه غير واضح، وينطق بسرعة زائدة جداً، ليس لديه القدرة على نطق الكلمات الكبيرة... وعادة ما يصحب التأخر اللغوي صراخ وعصبية زائدة لرغبة في التواصل مع عدم مقدرته على ذلك.

[1] علاج التأخر اللغوي عند الأطفال الأسباب والأعراض، مركز رايا، https://ruba center-com

المبحث الخامس: مستويات ظهور التأخر اللغوي

مستويات ظهور التأخر اللغوي: للتأخر اللغوي عدة مستويات يظهر من خلالها منها :

أولا : اضطرابات الكلام :

1- **مفهوم اضطرابات الكلام** : الكلام في اللغة أصوات تامة مفيدة ، فإذا اعراها نقص او تشوه أو قلت فائدتها أو انعدمت لأي سبب من الأسباب كان النطق معيبا والكلام مضطربا، والكلام في الاصطلاح نظام اتصال رمزي Corde système له شأن اللغة التي يجري بها أربعة مستويات هي: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي (المورفولوجي) ، والمستوى البنائي أو مستوى النظم والمستوى الدلالي، فإذا اختل أحد هذه المستويات أو اختل تناسقها.

2- **اضطراب الكلام:** وعرفه محمد حسن عبد الغفار رحمه الله : "الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع"[1]، أي الكلام في اللغة له قيود وشروط حتى إذا أتتك الكلمات مضمونة مع بعضها تقول هذا الكلام، فالكلام له معادلة رياضية وهي لفظ + مركب + مفيد + بالوضع.

هي انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد وينظر إلى الكلام على أنه مضطرب إذا اتصف بالخصائص التالية:

- صعوبة سماعه.
- غير واضح.
- خصائص صوتية وبصرية غير مناسبة.
- اضطراب في إنتاج أصوات محددة.
- إجهاد في الايقاع والنبر الكلامي.
- عيوب لغوية.
- كلام غير مناسب للعمر والجنس والنمو الجسمي.[2]

[1] محمد حسن عبد الغفار، شرح الآجرو مية، المكتبة الشاملة، ص9

[2] ابراهيم عبد الله الزريقات، طبيعة اضطرابات اللغة والكلام، ف1، 2005، ص27

"هذه الاضطرابات تتعلق بمجرى الكلام أو الحديث ومحتواه ومدلوله أو معناه و شكله و سياقه ومرتبطة مع الأفكار والأهداف ، ومدى فهمه من الآخرين وأسلوب الحديث والألفاظ المستخدمة وسرعة الكلام "[1]، إذن اضطرابات الكلام تدور حول محتوى الكلام ومغزاه وانسجام ذلك مع الوضع العقلي والنفسي والاجتماعي للفـرد المتكلم، ومن هذه الاضطرابات ما يدخل تحت اسم الطلاقة فـي النطق Fluency Disorder كما في حالة اللجلجة فـي الكلام.

إن اضطراب الكلام حالة من العجز عن مجاراة الآخرين في التعبير عن النفس بسبب تلف في الدماغ يترتب عليه أعـراض نفسـية ، أو خـلل في أعـضاء جهاز النطق ، مما ينجم عنه عدم الـقدرة على التعبير السليم.

3.أعـراض اضطرابات الكـــلام :

تستطيع الأم أن تلاحظ الأعراض الآتية لدى الطفل الذي يعاني من اضطراب في الكلام:

- تأخر القدرة على الكلام.
- ضعف القابلية للتعبير بالكلام.
- قلة عدد المفردات التي يعرفها.
- عدم القدرة على فهم معاني المفردات.
- ثقل اللسان في أثناء محاولة الكلام.
- ظهور بعض اضطرابات النطق مثل التأتأة واللجلجة وغير ذلك .
- أعراض نفسية مثل الخوف ، القلق ، الخجل ، الانطواء على النفس والعصبية، النزعة العدوانية .
- سوء التكيف أثناء الدراسة .
- حركات لا إرادية مثل إخراج اللسان وارتعاش الرموش.[2]

4. مظاهر اضطرابات الكلام :

[1] فيصل محمد خير الزراد ، اللغة واضطرابات اللغة والكلام، دار المريخ للنشر والتوزيع ، والرياض، المملكة العربية السعودية، 1995، ص141.

[2] تأليف مجموعة من الباحثين اللغة والتواصل التربوي والثقافي، ط1، 2008، ص28.

من عيوب الكلام نجد :

أ. **اللجلجة:** وهي احتباس في الكلام يعقبه انفجار للكلمة بين شفتي الطفل مضطربة بعد معاناة تتمثل حركات ارتعاشية، وتعتبر طبيعية من عمر 2 إلى 5 سنوات، بعد ذلك تحتاج لبرنامج علاجي نفسي وكلامي، ومن أشكالها:

- تكرار الحرف أو الكلمة عدة مرات.
- التوقف المفاجئ والطويل قبل نطق الحرف أو الكلمة تمر نطقها دفعة واحدة.
- إطالة النطق بالعرف قبل نطق الذي يليه.

ما أسبابها فتعود في الغالب إلى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتأثر الطفل سلبًا من الرعاية الزائدة أو الحرمان العاطفي، وتضارب أساليب التربية داخل الأسرة والشقاء العائلي وكثرة المخاوف والسخرية التي يتعرض لها الطفل، فاللجلجة من العيوب الكلامية الله يمكن علاجها ومن أبرزها:

- العلاج السلوكي
- العلاج النفسي المختصر الذي يكون على النمط العالي التالي طريقة اللعب، التحليل بالصور، اختبارات الشخصية، الإقناع، الإيحاء الاسترخاء).

ب. **التأتأة :**

هي عدم الطلاقة في سيولة الكلام بشكل يلفت النظر، والمتأتأ يكرر حرفا أو مقطعا بشكل لا ارادي مصحوبا باضطراب في التنفس وحركات غريبة في اللسان، مما يسبب له الخجل والارتباك والعزلة، وهؤلاء لدى الذكور أكثر من الإناث.

ج- **اللثغة:** هي استبدال حرف بحرف ، ومرد ذلك عامل التقليد أو وجود تشوهات في الفم والأسنان أو يسبب عوامل نفسية أو اجتماعية[1]، والحروف التي تلحقها اللثغة هي القاف والسين واللام والراء، ويعد الخلل في أعضاء الجهاز النطقي السبب الأبرز في حدوث مثل هذا الاضطراب، فعندما تكون الأسنان مشوهة وغير طبيعية التركيب يتوقع حدوث نطق غير سليم لهذه الأصوات.

[1] تأليف مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، ط1، 2008، ص 28.

د- **السرعة الزائدة في الكلام:** نتيجة عدم وجود تناسق بين الناحية الفعلية والناحية اللفظية، ويكون العلاج بتنظيم عملية التفكير لدى المريض يعرض صورة أمامه مراعاة الترتيب المنطقي أثناء عرضه المحادث الوارد فيها .

هـ- **تأخر الكلام:** هو اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من نطق الكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها ، فالطفل لا يمتلك القدرة على نطقها بصفة جيدة، إضافة إلى عدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة أو اكتسابه لذلك متأخرا، إذ أن هذا الاضطراب يرتبط كثيرا بتأثير اللغة ، فالطفل المتأخر في الكلام يجد صعوبة في نطق بعض المقاطع الصوتية داخل الكلمة ، كما يجد صعوبة في النتائج الزمنية لهذه الأصوات داخل الكلمة الواحدة.[1]

و- **الحبسة** : هي مجموعة من الاضطرابات المرضية التي تخل بالتواصل اللغوي دون عجز عقلي خطير، وهي تصيب مقدرتي التعبير والاستقبال الأدلة اللغوية، والمكتوبة معا، كما يمكن أن تصيب احدى المقدرتين فقط، ويرجع سبب هذه الاضطرابات إلى إصابات موضعية في النصف الأيسر من الدماغ عند مستعملي اليد اليمنى.[2]

وقد جاء في اللسان (والحبسة والاحتباس في الكلام) التوقف وتحسين في الكلام توقف، قال المبرد في بابا على اللسان الحبسة تعذر الكلام عن إرادته، والعقدة التواءا اللسان عند إدارة الكلام[3] ، ويصنفها بعض العلماء إلى ثلاثة أنواع:

- حبسة الاستقبال.
- حبسة التعبير.
- الحبسة الناتجة عن فقدان الذاكرة .

ز- **عسر الكلام** : يتمثل فيه عدم عده التحكم بإنتاج الكلام الإرادي نتيجة عدم القدرة على التنسيق بين الجهاز العصبي والعضلي مثل حالات الشلل الدماغي حيث يجب أن يكون هناك

[1] أحمد حول، الارطوفونيا علم اضطراب اللغة والكلام، دار هومة، الجزائر، ط2، 2008، ص35.

[2] صالح بالعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة، الجزائر، ط2، 2009، ص177.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة حبس ، ج 9، ص 753

تدريب مستمر لأعضاء النطق التي يصعب تحريكها وذلك بالاستعانة بأخصائي التنفس والعلاج الطبيعي.

ثانيا : اضطرابات النطق :

1.**مفهوم اضطرابات النطق:** يعرف فتحي عبد الرحيم (1990) اضطرابات النطق بأنه: "مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت اللازم للكلام بطريقة صحيحة، وعيوب النطق تحدث في الأصوات الساكنة أو في الأصوات المتحركة كما أنه يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة".[1]

2.أعـراض اضطرابات النـطق:

إن الاضطرابات الناتجة عن سوء الأداء وقلة القدرة على التفسير قد صنفت على أساس المظهر الخارجي للعيب النطقي ، حيث تتخذ أشكالا متنوعة ومخالفة منها: "تأخر الكلام وضـالة عدد المفردات، والحبسة بأنواعها التعبيرية والنسيانية كفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو بالكتابة، أو عـدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها ، ومحاولة إيجاد أسماء الأشياء والمرئيات، أو مراعاة القواعد النحوية والكلام الطفلي والتشنجي، والعيوب الابدالية التي تتصل بطريقة النطق، او تقويم الحروف وتشكيلها". [2]

فالعيوب الصوتية وعيوب طلاقة اللسان والتعبير مثل التهتهة، وعيوب النطق مثل الخمخمة ، أو ما يعرف بالخنف والسرعة الزائدة أثناء عملية النطق وما يصاحبها أيضا من (ادغام وخلط و حذف).

ويصاحب هذا أعراض أخرى حركية منها تحريك الكتفين أو اليدين أو الضغط بالقدمين، وبالإضافة إلـى هذا نجد كذلك أعراض أخرى تتمثل في الأعراض النفسية كالقلق والخجل والانطواء.

3.مظاهر اضطرابات النطق

الاضطرابـات النطقية هـي مشكلات تتعلق بإنتاج أصوات الكلام أو طريقة نطق الحروف.

---

[1] ايهاب عبد العزيز البيلاوي، اضطرابات النطق مكتبة الملك ، عهد الوطنية، دار الزهراء للنشر والتوزيع الرياض، 1432، ص34.

[2] ابراهيم إيدير، الاضطرابات اللغوية لدى الطفل، مجلة الممارسات اللـغوية، ع 05، 2011، جامعة تيزي وزو الـجزائر ،ص159.

- اضطرابات إبدالية
- اضطرابات تعريفية
- اضطرابات حذف أو إضافة
- اضطرابات ضغط
- عيوب نطق أخرى

4. أنواع اضطرابات النطق:

- **التحريف:** يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي، وينتشر التحريف بين الصغار والكبار غالبا ما يظهر في أصوات معينة مثل س، ش، حيث ينطق صوت س مصحوبا بصفير طويل أو ينطق صوت ش من جانب الفم واللسان.[1]

- **الحذف:** في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثم ينطق جزءًا من الكلمة فقط، فقط، وقد تشمل الحذف أصواتا متعددة او بشكلٍ ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الاطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يودون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم ، تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سنا كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها "[2]

- **الإبدال:** يتمثل في وضع التلميذ حرفا مكان آخر كان يقرأ كلمة (يعفو) (يعفو) يوضع الفاء مكان العين وهكذا.[3] وعلى سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ر) بحرف (و)، ومرة أخرى تبدو عيوب الإبدال أكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سنا[4]، ويؤدي هذا النوع من الاضطراب إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل.

---

[1] فيصل العفيف ، اضطرابات النطق واللغة، مرجع سابق، ص 04

[2] فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، ص5

[3] علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006 ، 1427، ص 160.

[4] فيصل العقيق ، اضطرابات النطق واللغة، ص 05

- **الإضافة:** يتضمن هذا الاضطراب اضافة صوت زائدا إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر، أو ما يسمى بالضغط .

ثالثا: اضطرابات اللغة

ويقصد بذلك تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تركيبها من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها أو كتابتها، وعلى ذلك تشمل اضطرابات اللغة المظاهر التالية :

1- **تأخر ظهور اللغة** : في هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها وهو السنة الأولى من عمر الطفل، بل يتأخر ظهور الكلمة إلى عمر الثانية أو أكثر ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفي المحصول : اللغوي الطفل وفي القراءة والكتابة فيما بعد.

2- **صعوبة الكتابة:** وفي هذه لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها ممن هم فيه عمره الزمني فهو يكتب في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه .

3. **صعوبة التذكر والتعبير:** ويقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب ومن ثم التعبير عنها ، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية مفردة بـدلا من تلك الكلمة فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها: وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يفهم اللغة المنطوقة كما لا يستطيع أن يعبر عن نفسه لفظيا بطريقة مفهومة ويمكن التعبير عنها بأنها فقدان القدرة على فهم اللغة أو إصدارها المكتسبة والتي تحدث الفرد قبل اكتسابه اللغة ، ويترتب على إصابة الفرد بهذه الحالة مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفي التعبير عن الذات وفي المحصول اللغوية للفرد فيما بعد، وتسبب مثل هذه المشكلات آثار انفعالية سلبية على الفرد نفسه.

4. **صعوبة فهم الكلمات والجمل** : ويقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة ، وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها.

5. **صعوبة القراءة:** وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يقرأ بشكل صحيح المادة المكتوبة والمتوقع قراءتها خلاف الطفل العادي ليظهر مستوى أقل بكثير عما يتوقع منه.

6. **صعوبة تركيب الجملة:** يقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد اللغة ومعناها لتعطي المعنى الصحيح ، وفي هذه الحالة يعاني الطفل من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب".[1]

رابعا: اضطرابات الصوت:

ويقصد بذلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة بدرجة الصوت من حيث شدّته أو ارتفاعه أو انخفاضه أو نوعيته، وتظهر آثار مثل هذه الاضطرابات اللغوية في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين. قبل أن نتكلم عن الصوت المضطرب لا بد أن نتساءل ما هو الصوت الطبيعي؟ والإجابة هو أن الصوت الطبيعي هو الذي يقبله المجموع وليس بشكل مطلق، لنضع مجالا الاستثناءات والذي يكون مريحًا ويتناسب مع العمر الزمني، والجنس: من حيث علوه وشدته وتوعيته، ويحكم على الصوت بأنه مضطرب إذا كان ارتفاعه و انخفاضه غير طبيعي، أو كانت شدته و نوعيته غير طبيعية ، إذ يمكن الحكم عل اضطراب الصوت من خلال[2] :

1-اضطرابات شدة الصوت (intension):

"تشير شدة الصوت إلى الارتفاع الشديد في الصوت أنشاء الحديث العادي، والأصوات يجب أن تكون على درجة كافية من الارتفاع وهذا من أجل تحقيق التواصل الفعال ، والمؤثر، كما يجب أن تتضمن الأصوات نوعا من الارتفاع يتناسب مع المعاني التي يقصد المتحدث بها".[3] فيكون الصوت مع المتحدث مزعجاً لا يتناسب مع عمر جنسه وكذلك إلى انخفاض الصوت، حيث يكون الصوت منخفضا جدا فلا يتحقق معه توصيل الرسالة الاتصالية مع الآخرين فيؤدي بالشخص إلى فقدان القدرة على إنتاج صوت عالي يتناسب مع الأصوات التي يقصد بها.[4]

2- اضطرابات طبقة الصوت pitch :

---

[1] سميحات الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام ، إعداد هتات ، نظام التعليم الطور الأنساب، جامعة الملك فيصل، 1395- 1975، ص07

[2] فاروق الروسان ، سيكلوجية الأطفال غير العاديين، قسم الارشاد و 2 التربية الخاصة، ط 5، 2001، ص 250- 251-252.

[3] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الأناه للنشر مصر الجديدة بالقاهرة ، ط1، ص 89

[4] المرجع نفسه ص 115

يعتاد الأفراد على استخدام طبقة معينة مثل طبقة الصوت من حيث الارتفاع والانخفاض، بالنسبة للسلم الموسيقي ، فإذا كان الطفل يتصف بارتفاع الصوت بشكل غير عادي ولا يتناسب مع عمره تكوينه الجسماني وجنسه ، فهو صوت غير طبيعي، كذلك الحال إذا كان الصوت منخفضا أو قد لا يستطيع الفرد التحكم بصورته بحيث يكون على وتيرة واحدة.[1]

3- اضطرابات نوعية الصوت :

ان نوعية الصوت الطبيعي هو الصوت الذي يخلو من الهمس والبحة والخشونة والخمخمة، ويقسم اضطراب نوعية الصوت إلى :

- **اضطراب نغمة الصوت "tome"** : حيث تكون نعمة الصوت مضطربة، إذا كانت تتميز بالخشونة الصوت الخشن الغليظ Hardness.
- **الهمس (الصوت الهامس broathihess)** وهو الصوت الخافت الضعيف أو البحة Roarsehess ويتصف الصوت المبحوح بأنه خليط من الهمس والخشونة ويحدث في كثير من الحالات نتيجة الصراخ الشديد والمستمر والإصابة بالبرد.[2]
- **اضطرابات رنين الصوت (Resonance)** : يكون رنين الصوت مضطربا اذا اتصف بالخمخمة (الصوت الأنفي) وقد يرتبط ذلك بشكل أساسي بشق الحلق cleft أو حالات انسداد الأنف.
- **اضطرابات الأفونيا (اختناق الصوت aphanice)**: وهي من أشد أنواع الاضطراب الصوتي أي اختفاء الصوت بشكل عام أو عدم القدرة على التكلم.[3]

مما سبق يمكن القول أن للتأخر اللغوي عدة مستويات يظهر من خلالها منها اضطرابات في الكلام، اضطرابات في النطق، اضطرابات في اللغة واضطرابات في الصوت، كما أن لكل مستوٍ من هذه المستويات أعراضه ومظاهره، ومن المتعارف عليه أن تشخيص الأعراض والمظاهر يساعدنا في اتخاذ العلاج المناسب.

---

[1] قحطان أحمد الطاهر، اضطرابات اللغة و الكلام، ص 124

[2] حسين علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2008، ص 196.

[3] أحمد نايل العزيز، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، بجدار الكتاب المعالي للنشر والتوزيع، عمان العبدلي، ط1، 2002، 240.

وفي ختام هذا الفصل يمكن القول أن الطفل يواجه عدة صعوبات في اكتسابه اللغة نتيجة لعوامل بيئية واجتماعية ونفسية وجسمية وغيرها مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات لغوية لدى الطفل في مستويات ثلاث وهي الكلام والنطق والكتابة، لكن رغم هذه الاضطرابات التي تصيب الأطفال إلا أنه توجد عوامل تساعدهم على تعلم واكتساب اللغة، إضافة إلى وجود عدة برامج علاجية تسعى لمساعدة المتأخرين لغويا.

الفصل الثالث :الدراسة الميدانية

عينة الدراسة – دراسة وصفية عـلاجية–

تمـهيد

أولا: آليات وخطوات الدراسة

ثانيا: وصف عينة الدراسة

ثالثا: تشخيص الحالات

رابعا: إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في المدرسة المعنية

خامسا: ملاحظات عامة

سادسا: عرض وتحاليل النتائج

سابعا: علاج الأطفال المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم

تمهيد

بعد دراستنا النظرية التي عالجت "صعوبات التعلم " عند الاطفال المتأخرين لغويا نسعى في هذا الفصل إلى تقديم الدراسة الميدانية والتي تعد ثمرة جهد الطالب فهي من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث في بحث علمي، حيث تمكن الباحث من جمع المعلومات اللازمة والحقائق من أجل إسقاط الجانب النظري على الواقع المعاش في الجانب التطبيقي بإتباع طرق علمية ومنهجية للوصول إلى الاهداف والنتائج المرجوة منها.

وقد اخذنا "السنة الاولى" من التعليم الابتدائي نموذجا لدراستنا، وقد تم في هذا الفصل تبيان المنهج المتبع وتحديد مجال او مكان إجراء الدراسة الميدانية وعينتها ، بالإضافة إلى وصف عينة الدراسة وأهم صعوبات التعلم التي يعاني منها، والتعليق عليها، وإحصاء النسب ومناقشة النتائج المتحصل عليها إضافة الى اقتراح توصيات.

أولا: أليات وخطوات الدراسة:

تعريف المنهج : يعرفه أحمد بدوي بأنه " مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، وانه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد علمياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة.[1]

المنهج هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما ،وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والادراك السليم المدعمة بالبرهان والدليل.[2]

ومن هنا نستطيع القول ان المنهج هو الطريقة التي يصل بها الباحث الى معرفة علمية او حقيقية برهانية من أجل تحقيق الاهداف المنشودة.

المنهج المتبع: تختلف المناهج باختلاف المواضيع، فموضوع البحث والذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة اعتمدنا على المنتج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج وأكثرها ملائمة للموضوع الذي تطرقنا لدراسته فيما سبق ويعرف المنهج الوصفي: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد او فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".[3]

ومن هنا يتضح لنا ان المنهج الوصفي يهتم ويهدف إلى تقديم وصف شامل ودقيق للظاهرة المدروسة، كما أنه يعتمد على جميع البينات و المعلومات دون السعي إلى تحليلها بشكل معمق.

ثانيا: وصف عينة الدراسة

قمنا باختيار هذه العينة من خلال الدراسة الميدانية في المدرسة الابتدائية وتتمثل العينة في تلاميذ السنة الاولى من التعليم الابتدائي المتأخرين لغويا في ولاية الوادي وقد اخذنا تلاميذ ابتدائية "فرج عبد القادر " أنموذجا للدراسة.

---

[1] محمد خان ،منهجية البحث العلمي "علي بن زيد "بسكرة، الجزائر ط2 ،2015ص19

[2] نفسه،ص19.

[3] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفك،ر دمشق سوريا، ط1 – 2000 ص183.

1- **حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1.1المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة تتكون من (122) تلميذا من تلاميذ السنة الاولى من التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية "فرج عبد القادر " الواقعة بحي النزلة بلدية الوادي ولاية الوادي.

2.1 المجال الزماني :

بعد قبول موضوع صعوبات التعلم عند الاطفال المتأخرين لغويا (السنة الاولى من التعليم الابتدائي) ابتدائية فرج عبد القادر أنموذجا " تم البدء في الالمام بالمعلومات المتعلقة بالموضوع ومنه تم الاطلاق في الجانب التطبيقي بعد الحصول على الترخيص ثم الاتصال بمدير المؤسسة والاتفاق حول كيفية العمل وذلك يوم 2025/04/13 واستمر العمل الى غاية 24-04-2025.

3.1 المجال البشري:

تتكون عينة الدراسة من 122 تلميذا موزعة على أربعة أقسام في السنة الاولى ابتدائي السنة الدراسية 2024-2025 ذكور وإناث في ابتدائية فرج عبد القادر.

ثالثا: تشخيص الحالات:

تم القيام بالدراسة الميدانية في ابتدائية (فرج عبد القادر) حيث قمنا فيها بدراسة حالات التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم.

1. مكان إجراء الدراسة :

تم إجراء الدراسة الميدانية في المدرسة الابتدائية **(فرج عبد القادر)** التي تقع في حي الاستقلال النزلة – بلدية الوادي –ولاية الوادي.

2.المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة بالمدرسة الابتدائية (فرج عبد القادر) حيث تم انشاء هذه المؤسسة بجانب وحدات سكنية أي وسط أحياء شعبية.

3. الهيكل التنظيمي لمؤسسة فرج عبد القادر:

- سنة الإنشاء : 1986.
- عدد حجورتها : 11

- مساحة المدرسة : 4844 م
- عدد التلاميذ المتمدرسين فيها : 774 تلميذا
- عدد الاناث: 373
- عدد الذكور : 401
- عدد المعلمين فيها: 22 معلما في اللغة العربية، 3 معلمين في اللغة الفرنسية, معلما واحد في اللغة الإنجليزية ،معلما واحد في الرياضة .

كما يوجد فيها دورة مياه الاناث والذكور، ساحة ، مطعم وإدارة، تقوم بتدريس المستويات من القسم التحضيري إلى السنة الخامسة، يوجد ثلاثة أقسام للمستوى التحضيري والسنة الرابعة ، والباقي أربعة أقسام لكل مستوى وتعمل المدرسة بنظام الدوامين.

4.**عينة الـدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على أربعة اقسام مكونة من122 تلميذا .

القسم الأول:

يحتوي على اثنين وثلاثين (32) تلميذاً: أحد عشر (11) ذكراً، وواحد وعشرون (21) أنثى، كل تلميذ يجلس في طاولة مشتركة مع زميله عدد التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون من صعوبات التعلم في هذا القسم تلميذان ذكور فقط، اما الاناث لا يوجد حالات.

قمنا بالحضور مع هذا القسم حصتين: الأولى في اللغة العربية ضمن نشاط فهم المنطوق، وكان عنوان النص "ما أعجب الحاسوب"، والحصة الثانية في مادة الرياضيات في موضوع" الحساب بتمعن".

ابتدأت الحصة بدخول التلاميذ إلى القسم مصطفين خلف بعضهم البعض واحداً تلو الآخر، يجلس كل واحد في مكانه المعتاد، بدأت المعلمة بإلقاء التحية على التلاميذ، ثم شرح التلاميذ في قراءة بعض السور القرآنية المحفوظة سابقا وبعض الأدعية كذلك، ثم شرعوا في توزيع وتنظيم أدواتهم، بعد ذلك دونت المعلمة تاريخ اليوم على السبورة، ثم بدأت بالحديث على محور الدرس من خلال طرح أسئلة على التلاميذ تتناسب مع المرحلة العمرية لهم منها :

(ما هي وسائل التواصل التي نستعملها في حياتنا، ما هي فوائدها،...)، وكانت إجابات التلاميذ وتفاعلهم مع محور الدرس إيجابيا.

من خلال حضورنا للحصتين لاحظنا وجود فئة من التلاميذ لم يكونوا على إصغاء تام وانتباه مع شرح المعلمة هذه الفئة تعاني تأخر لغويامصحوبا بصعوبات تعلم ،وتشتمل على حالتين ذكور وهم كالتالي:

- **الحالة الأولى:**

- كثير الحركة ولالتفات والكلام مع زملائه في القسم.
- غير منضبط في الجلوس ، يقف من مكانه من حين لآخر.
- يُصْدِرُ أصوات غريبة مثل صوت قطط أثناء الحصة يصفق ويغني ويرقص من حين لآخر.
- يلعب بالأدوات المدرسية، معلمة ، أقلام، مسطرة.
- يشارك في الإجابة على الأسئلة الشفوية إذا لقي تحفيزا واهتمام وتشجيعا من المعلمة
- طريقة نطقه للكلمة الواحدة تكون سليمة نوعا ما، لكن عند نطقه للجملة كاملة ان كانت قصيرة يتمكن من نطقها بوضوح، أما إذا كانت جملة طويلة مركبة فتكون غير واضحة للمستمع.
- لا يحافظ على أدواته المدرسية ويضيعها باستمرار.
- يزعج زميله الذي يجانبه وزملاءه القريبين منه ، فيضع لهم علامات على كتبهم ويفسد كتبهم بكتاباته وضع خطوط ملونة، أو خريشة.
- ينتبه لمدة معينة مع المعلمة ثم ينتقل للعب وإصدار الأصوات.
- لا يكتب بخط واضح على اللوحة وعلى الكراسي، كما يجد صعوبة في اتباع السطر الرئيسي والتحكم فيه درجات الحروف.

التعليق على الحالة:

من خلال ملاحظتنا لسلوكات التلميذ داخل القسم أمكننا القول بأنه ربما ترجع هذه السلوكات إلى :

- فرط الحركة واللعب داخل القسم ربما يعود إلى تعود على اللعب الدائم في المنزل وخارج المنزل دون أن ينظم وقتا حتى تحول اللعب إلى أنه لم تشبع رغبته في اللعب في المنزل.
- اصدار الأصوات والسلوكات الغريبة ربما يعود إلى مله في القسم بسبب عدم استيعابه لبعض المفاهيم وعدم تفاعله في الصف.

- إضافة إلى أننا قمنا بسؤال المعلمة عن بعض أسباب سلوكاته مثل فرط الحركة والكلام واللعب داخل القسم ، فتبين لنا أنه لا يخضع لمتابعة ومراقبة منظمة من طرف الوالدين، كما أنه يوجد لديه إهمال في إنجاز واجباته المنزلية رغم تنبيه ومتابعة المعلمة له .

الحالة الثانية :

- لا يبدي أي انتباه أو إصغاء المعلمة
- يتأخر في الاستجابة ولا يبدي أي اهتمام أو انتباه لما تقوله المعلمة .
- يلعب بأدواته المدرسية أثناء الشرح ، أو يبقى دائم السرحان.
- عندما تطلب منهم المعلمة قراءة ما دون على السبورة بطريقة جماعية فهو لا ينظر إلى السبورة إنما يقلد زملاءه.
- لا يجيب إذا سألته المعلمة ولا يتفاعل أو يشارك في الصف .
- لديه بطء كبير في الكتابة وصعوبة في نقل الكتابة بشكلها الصحيح (ينقص أو يزيد فيها) وغالبا لا يتمكن من إتمام دروسه، غالبا ما تبدو عليه علامات الحيرة والاندهاش (فمه مفتوح).

التعليق على الحالة

من خلال هذا يمكن القول أن بعض سلوكاته ربما ترجع إلى :

- عدم قدرته على التركيز والانتباه لفترة كافية وسهولة تشتت فكره ، وتأخره في الاستجابة وتنفيذ التعليمات ربما يرجع ذلك إلى عدم قدرته على استيعاب محتوى الدرس).
- عدم تفاعله مع زملائه ربما يعود إلى خوفه وقلقه من التنمر عليه أثناء النطق أو الكلام معهم.
- بُطؤه الشديد في الكتابة ربما يعود إلى ضعف في عضلات يده ، وعدم رغبته في الكتابة.
- وقمنا كذلك بطرح اسئلة و استفسارات على المعلمة عن سبب بعض سلوكاته مثل الحيرة والاندهاش وإبقاء فمه مفتوحا فوضحت لنا وجود عامل وراثي لديه كان السبب في هذه السلوكات .

القسم الثاني :

يحتوي القسم الثاني على 30 تلميذا – خمسة عشر (15) اناث و 15 خمسة عشر ذكور، عدد التلاميذ الذين يعانون صعوبات تعلم ضمن فئة المتأخرين لغويا هي ثلاث حالات: اثنان

ذكور وواحد (01) إناث ، علما أننا قمنا بالحضور مع هذا القسم فيه حصة اللغة العربية مساءً ضمن نشاط القراءة (اكتشف التنوين).

ابتدأت الحصة بدخول التلاميذ واحدا تلو الآخر، والجلوس في المكان المعتاد والقاء التحية من طرف المعلمة على التلاميذ وتدوين التاريخ ثم كتابة نص قصير على السبورة ، وطلبت من التلاميذ محاولة القراءة في حصة اللغة العربية بالتناوب على السبورة.

و من خلال حضورنا للحصة لاحظنا فئة من التلاميذ تعاني عسرا في نطق الحروف والكلمات وحتى على مستوى الصوت ما أدى بها إلى صعوبة في قراءة الفقرة أو الجملة على السبورة ، وهذه الفئة بلغ عددها 3 حالات ، اثنان ذكور و (1) واحد إناث ، ويمكننا الحديث عنهم فيما يلي :

الحالة الأولى :

- يطأطئ رأسه على الطاولة .
- لا يتفاعل مع زملائه.
- لديه صعوبة وعمر فيه مخارج بعض الحروف والكلمات .
- لا يشارك مع زملائه في القراءة الجماعية أو استظهار جماعي للمحفوظات
- لديه اضطراب وعدم ثقه في معلوماته ما تعكس بالخوف على شخصيته
- هادئ جدا و مستجيب للمعلمة.
- يستجيب في النشاطات الكتابية أكثر من النشاطات الشفوية يكتب بخط واضح ومقروء.

التعليق على الحالة :

من خلال ملاحظتنا لسلوكاته أمكننا القول أنها ربما ترجع إلى :

- طأطأة رأسه وعدم تفاعله مع التلاميذ ربما تعود أسبابها إلى أنه مرهق أو مريض، أما عدم مشاركته في الأنشطة الشفوية ربما يعود إلى خجله نتيجة عدم تمكنه من نطق بعض الحروف من مخارجها الأصلية ما يؤدي به إلى تنمر زملائه به.
- ومن خلال مناقشتنا مع الأستاذة حول سبب هدوئه فقالت لنا أن هذا طبعُهُ وخُلُقَهُ ، كما أخبرتنا أنه تحسن كثيرا في الفصل الثالث وأصبح من النجباء بعد اهتمامها به.

الحالة الثانية :

- عدم الانتباه إلى شرح المعلمة .

- يلعب بمحفظته بشكل مستمر.
- شارد الأمن بشكل كبير ولمدة طويلة .
- لا يشارك فيه الأنشطة الشفوية والكتابية
- إذا طلب منه الإجابة يبقى صامتا .
- لا يتكلم كثيرا مع أصدقائه وزملائه.
- لا يتبع السطر أثناء الكتابة، ويكبر حجم الخط
- أحيانا كثيرة لا يكمل الكتابة ويترك فراغات كثيرة.
- يضيع وقته في البحث عن أدواته عند إنجاز التمارين .

التعليق على الحالة :

من خلال ملاحظتنا لسلوكات التلميذ يمكن القول أن أسباب سلوكاته تعود إلى :

- قلة الفهم وعدم قدرته على الاستيعاب.
- عدم تدريبه بشكل مستمر على الكتابة في المنزل ليلحق بزملائه ..
- و بعد استفسارنا من خلال المعلمة عن حالة التلميذ تبين لنا أنه يعاني من صعوبات تعلم قرائية وكتابية رغم تدعيم الأهل له بحصص دراسة إضافية خارج المدرسة لكنه لم يُبْدِ تَحَسنا.

الحالة الثالثة :

- لا تحافظ على الجلوس داخل القسم وكثيرة الحركة بين الصفوف .
- لا تنتبه ولا تصغي للمعلمة .
- تستعمل العنف مع زملائها.
- لديها صعوبة فيه القراءة وتهجئة الكلمات.
- لا تجيب إجابة كاملة عند سؤالها (إجابتها متقطعة وغير منسجمة)
- تنظر إلى زملائها بدلاً من النظر إلى السبورة.
- لا تنقل الكلمة صحيحة من السبورة (تنقص بعض الحروف أو تزيدها)
- غير متمكنة من الكتابة لا تتبع السطر، لا تستطيع كتابة تاريخ القسم ، لا تحترم مقاييس الكتابة ...
- تكتب أحيانًا بأصبعها على اللوحة.

التعليق على الحالة:

لا حظنا من خلال حضورنا أن:

- عدم تقيدها بالنظام الداخلي للقسم ربما يعود إلى عدم قدرتها في الحفاظ على الهدوء والانضباط لفترة طويلة .
- تعنيفها لزملائها ربما يعود الى حالة نفسية تعاني منها بسبب الغيرة . أو بعدم مقدرتها على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي .
- وعند سؤالنا المعلمة تبين لنا وجود أسباب أخرى وأهمها العامل الوراثي للتلميذة خاصة فيه صعوبات التعلم التي تعاني منها و القراءة والكتابة وحتى الحساب.

القسم الثالث :

اشتملت عينة الدراسة على تسعة وعشرين (29) تلميذ ا ، منهم اثنا عشر (12) ذكرا، وسبعة عشر (17) إناث، وعدد الحالات التي لاحظنا فيها صعوبات تعلم عند الأطفال المتأخرين لغويا وحالتين ، ذكرا واحدا وأنثى واحدة كذلك، علما أننا قمنا بالحضور في هذا القسم في حصة الرياضيات موضوع " متمم عدد إلى العشرة الموالية ".

كانت حصة الرياضيات الثانية بعد حصة اللغة العربية، وجدنا التلاميذ جالسين في مقاعدهم، ومستعدين لتلقي الدرس الجديد، أدواتهم أمامهم مرتبة فوق طاولاتهم ، أول ما بدأت به المعلمة هو مطالبتهم بكتابة أعداد مكونة من رقمين على اللوحة ، مع تمييز رقم الوحدات ورقم العشرات ، ثم دخلت بعدها في إكمال الدرس خطوة بخطوة مع تطبيق جميع مراحله من وضعية الانطلاق إلى استثمار المكتسبات.

و من خلال حضورنا للحصة، لاحظنا حالتين كانت لديهما صعوبات تعلم إضافة إلى تأخرهم اللغوي (ذكرا وأنثى)، ويمكننا الحديث عنهما فيما يلي:

الحالة الأولى :

- يستجيب لتعليمات المعلمة.
- كثير الحركة والتدخل فيما لا يعنيه
- يشارك بنشاط في القسم .
- لديه ثقل وبطء في الكلام.
- يكثر من تدوير رأسه.

- يَشرُدُ أحيانا .
- يكتب على اللوحة باستمرار.
- منسجم ومتفاعل مع زملائه .
- يتأثر كثيرا بالتحفيز والتشجيع ، ويطلبه أحيانا.
- يطلب مساعدة المعلمة إذا استصعب عليه أَمْرًا.
- كتابته واضحة ومقروءة.

التعليق على الحالة :

من خلال ملاحظتنا لسلوكاته يمكننا القول أنها ربما تعود إلى :

- انسجامه مع زملائه ربما يعود إلى طبيعة شخصيته أنه اجتماعي ويحب التواصل والتفاعل مع الآخرين . أما ثقله وبطؤه في الكلام ربما يعود إلى وجود اضطراب أو مشكل في جهازه النطقي.
- أما فيما يخص حبه المفرط للتشجيع وطلب المساعدة من الآخرين فإنه يعود إلى الزائد الرائد من جهة أمه حسب ما قالته الأستاذة .

الحالة الثانية:

- هادئة جدًا ولا تبدي أي تفاعل في القسم .
- تنظر لصديقاتها لأخذ الإجابة منهم.
- تخفي إجابتها عن صديقاتها ماذا إذا كانت صحيحة.
- قليلة الانتباه للمعلمة
- تتحرك جسميا دون إصدار صوت.
- تشارك وتتكلم في الإجابات الجماعية فقط.
- احيان كثيرة لا تكتب الإجابة . الا بعد التصحيح على السبورة.
- لا تستجيب فرديا عن طريق الكلام لتعليمات المعلمة..
- لا تقرأ الاعداد إذا طلبت منها المعلمة ولكنها تكتبها على اللوحة .
- غير متمكنة من الكتابة على كراس القسم مقارنة مع زملائها ، حيث تتأخر لوقت طويل في الكتابة وغالبا لا تكملها، كما أنها لا تتبع مقاييس الحروف ونظام كتابة الجمل والكلمات .

التعليق على الحالة :

من خلال ملاحظتنا لسلوكات التلميذة ومستواها الدراسي داخل الحصة فاسْتَنتَجنَا أَنَّ هذه السلوكات ربما ترجع إلى :

– عدم كلامها وعدم تفاعلها مع الآخرين ربما يعود إلى حالة نفسية وهي الخجل أو الخوف من رد فعل الآخرين نحوها كالسخرية والتنمر كما يمكن أن يكون بسبب عامل الوراثة (اكتفاؤها بذاتها فقط وعدم اهتمامها بمن حولها) .

– أما عدم تمكنها من الكتابة فعند سؤالنا الأستاذة تبين لنا أنها تعاني صعوبات تعلم في الكتابة بسبب عدم متابعة الأهل لها وإهمالهم في تدريبها على الكتابة.

القسم الرابع :

– يحتوي القسم الرابع على 32 تلميذا، ثلاثة عشر (13) ذكرًا وتسعة عشر (19) إناث، عدد التلاميذ الذين يعانون صعوبات تعلم ضمن فئة المتأخرين لغويا هي (3) ثلاث حالات من جنس الذكور.

كان حضورنا مع هذا القسم حصتين : الحصة الأولى في مادة اللغة العربية، والحصة الثانية في مادة الرياضيات . كان شرح المعلمة يعتمد على تبسيط المفاهيم من خلال الاستعانة بالتمثيل واستخدام وسائل مساعدة لتسهيل. وصول المعلومة والفهم الجيد للتلاميذ، كما كانت تعتمد على أسلوب التحفيز، إضافة إلى طرح أسئلة سهلة في متناول جميع التلاميذ وكان تفاعلهم منظما و ايجابيا .

أثناء حضورنا للحصتين لاحظنا وجود تلاميذ متأخرين لغويا يعانون من صعوبات تعلم ، وكان عددهم 3 ثلاث ذكور .

الحالة الأولى :

- لا يُتابع بسبابته في حصة القراءة على الكتاب.
- يتحسس يديه طيلة الحصة من الأصابع إلى الكتف.
- يقرأ حرفا واحدًا من الكلمة ولا يكمل الا بمساعدة المعلمة.
- غير متمكن من كتابة الحروف والكلمات.
- لا ينجز تمارينه على كراس القسم .

- يعتمد على مساعدة زملائه في الكتابة ، وقد قامت المعلمة بطبع كتيب له حتى يتمكن من الكتابة، ويكتب كتابة مسننة مثل أ ب 5.
- في حصة الرياضيات يجلس ويلعب بلوحته ويستمتع بتدويرها.
- يضيع وقته في البحث عن الطبشور أو أدوات أخرى كي يتجنب الكتابة على اللوحة.
- يرفع اللوحة بعد وقت متأخر، وأغلب إجاباته خاطئة

التعليق على الحالة:

من خلال ملاحظتنا لسلوكات التلميذ داخل الحصة يمكن القول أنها ترجع إلى :

- عدم متابعته في حصـــة القراءة ربما يعود إلى عجزه عن الفهم والاســتيعاب الكافي لمحور الدرس.
- لعبه باللوحة وعدم مبالاته بصحة الإجابة ربما يعود إلى القلق والملل من جو الدراسة .
- أما عدم تمكنه من الكتابة رغم مســـاعدة المعلمة له ربما يعود إلى اهمال العائلة له وعدم مساعدته والاهتمام به في البيت حسب حديث المعلمة. أو لعدم اكتمال ونمو عظامه.

الحالة الثانية :

- لا يتابع في حصة القراءة ، وينام على الكتاب بين الحين والآخر.
- عندما طلبت المعلمة منه القراءة لم يستجب ولم يرد أبدا حتى بعد محاولتها و محاولتنا معه.
- يتابع بالعصا بصريا ولا يتكلم.
- قرأ بصعوبة مع المعلمة هي تقرأ وهو يعيد وراءها بصوت خافت، بعد حصوله على مكافأة
- صحح لزميله أثناء القراءة بعد ما تلقى المكافاة والتشجيع.
- يقوم بحركات غريبة داخل القسم : ينام فوق كتابه، يجلس فوق المصطبة بين حين وآخر، يمشي ويجري داخل القسم كما يشاء .

التعليق على الحالة :

عندما قمنا بالاستقصاء عنه وسؤال المعلمة عن سبب هذه السلوكات الغريبة وصعوبات التعلم التي يعاني منها فتبين لنا أن لديه سبب عضوي ، حيث أنه تعرض لحادث وهو رضيع وأجريت له عملية جراحية على رأسه وتعرض خلالها لخطأ طبي وهو لمس الغدة النخامية.

الحالة الثالثة

- لا يقرأ ولا يميز بين الكلمات المقروءة.
- يستمر في اللعب طيلة حصة القراءة، وإذا طلبت المعلمة منه القراءة يقرأ حرفا ويتوقف لمدة طويلة منتظراً التصحيح من زملائه أو من المعلمة .
- يقرأ بعض الكلمات بصريا لأنه ألقها مثل : خديجة ،
- يلعب ولا يتابع أثناء حصة القراءة .
- لا يجلس جلسة معتدلة ويتلمس شعره ويلتفت إلى زملائه بين حين والآخر.
- لا يميز بين الأعداد حيث أن العدد 30 قرأه 13
- لا يفهم ما يطلب منه في السؤال خاصة في الرياضيات فيجيب عكس المطلوب

التعليق على الحالة :

من خلال ملاحظتنا لهذه السلوكيات يُرَجَّح أن تعود أسبابها إلى :

- عوامل تعليمية مثل عدم الانسجام والتواصل بين المدرسة والأهل.
- بطء في الفهم وضعف القدرة على الاستيعاب.
- الصعوبة في قراءة الأعداد ربما سببها يرجع إلى عسر في فهم طريقة كتابتها.

رابعا : إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في مدرسة "فرج عبد القادر "

1- إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الأول:

انطلاقا من تشخيص هذه الحالات ومعرفة عدد التلامين المتأخرين لغويا الذين يعانون من صعوبات تعلم للسنة أولى ابتدائي في هذا القسم تم تمثيل إحصاءاتها في الجدول التالي :

الجدول 1: إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا فيه القسم الأول .

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	02	٪6.25
إناث	00	٪0
الفئة المتبقية (التلاميذ العاديين)	30	٪93.75
المجموع	32	٪100

- من خلال الجدول تبين لنا أن عدد التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم لدى الذكور (2) اثنان من مجموع اثنان وثلاثين (32) تلميذا أي ما يمثل نسبة 6.25% ، في حين نرى انعدام هذه الظاهرة عند الاناث (0%).

تمثيل الإحصاءات في دائرة نسبية:

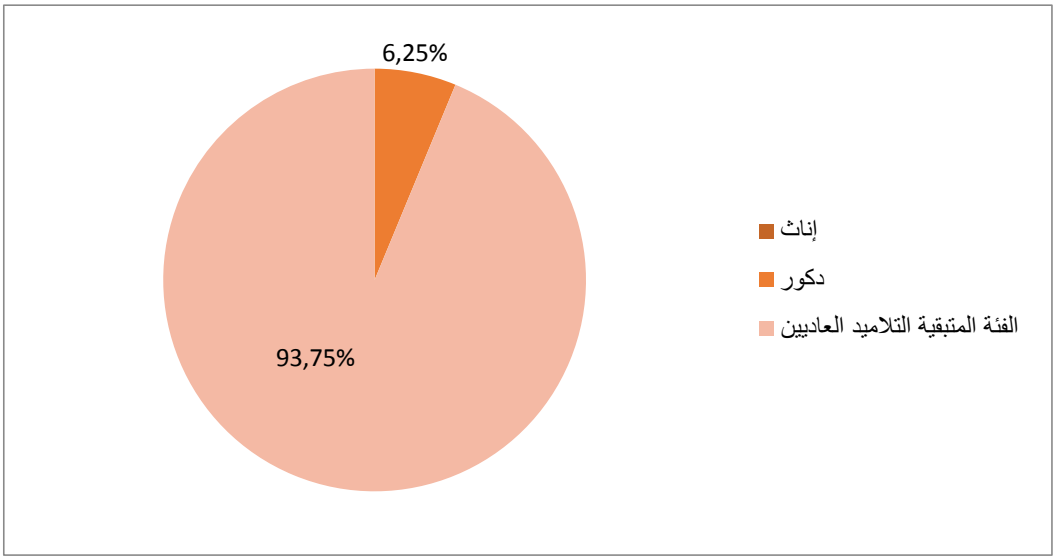

الشكل (01) : دائرة نسبية تمثل إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الأول

2 – إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الثاني:

بعد أن قمنا بتشخيص حالات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في هذا القسم قمنا بتمثيلها في الجدول التالي:

الجدول (2): إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الثاني

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	02	%6.66
إناث	01	%3.33
الفئة المتبقية (التلاميذ العاديين)	27	%90.01
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم منخفضة نوعا ما مقارنة مع المجموع الكلي للتلاميذ، إذ بلغ عدد الذكور اثنان (2) من مجموع (30) ثلاثين تلميذ وتلميذة ، أي ما يمثل نسبة 6.66% وعدد الإناث واحدة (1) من نفس المجموع أي ما يمثل نسبة 3,33% ، ومنه فإن نسبة الذكور كانت أكثر من نسبة الإناث.

تمثيل الاحصاءات في دائرة نسبية :

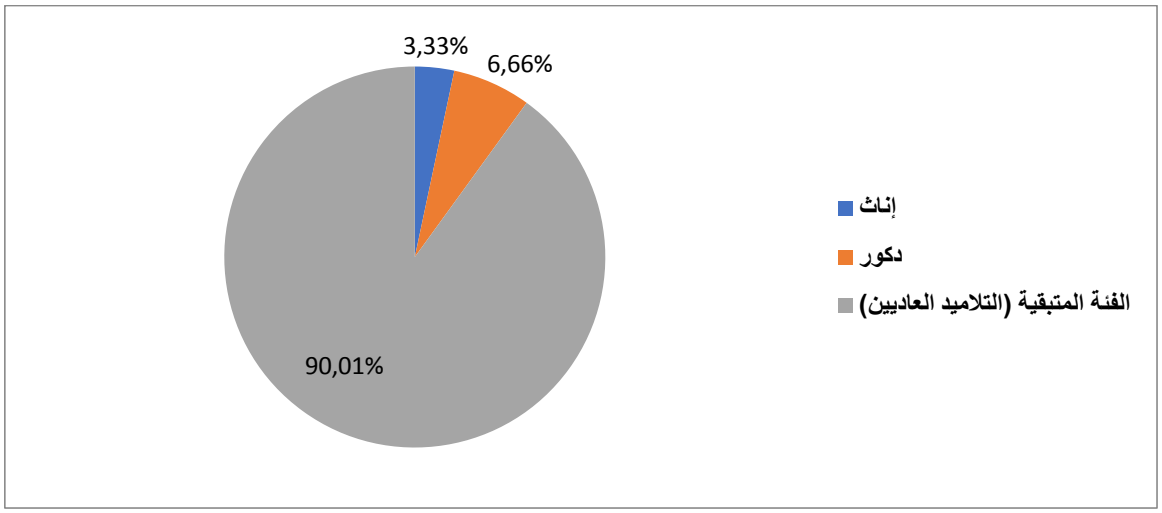

الشكل (02): دائرة نسبية تمثل إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الثاني

3. إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الثالث :

من خلال تشخيصنا لحالات التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم للسنة أولى ابتدائي في هذا القسم تم تمثيل إحصاءاتها في الجدول التالي :

الجدول (03) : احصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الثالث

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	01	%3.44
إناث	01	%3.44
الفئة المتبقية (التلاميذ العاديين)	27	%93.12
المجموع	29	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم متساوٍ بين الذكور والاناث، حيث بلغ عدد الذكور واحدا من مجموع تسعة وعشرين (29) تلميذاً . بنسبة 3,44 % ، وبالمقابل نرى نفس العدد ونفس النسبة عند الاناث (3,44٪) ، ومنه فإن نسبة الذكور والاناث كانت متساوية في هذا القسم .

4.إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الرابع:

بعد قيامنا بتشخيص حالات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في هذا القسم قمنا بتمثيلها في الجدول التالي:

جدول (04): إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الرابع

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	03	%9.37
إناث	00	%0
الفئة المتبقية (التلاميذ العاديين)	29	%90.62
المجموع	32	%100

من خلال الجدول تبين لنا أن عدد التلاميذ المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم لدى الذكور (03) ثلاثة من مجموع اثنين وثلاثين (32) تلميذا أي ما يمثل نسبة 9.37% في حين نرى انعدام هذه الصعوبة عند الاناث (0%).

تمثيل الإحصاءات في دائرة نسبية :

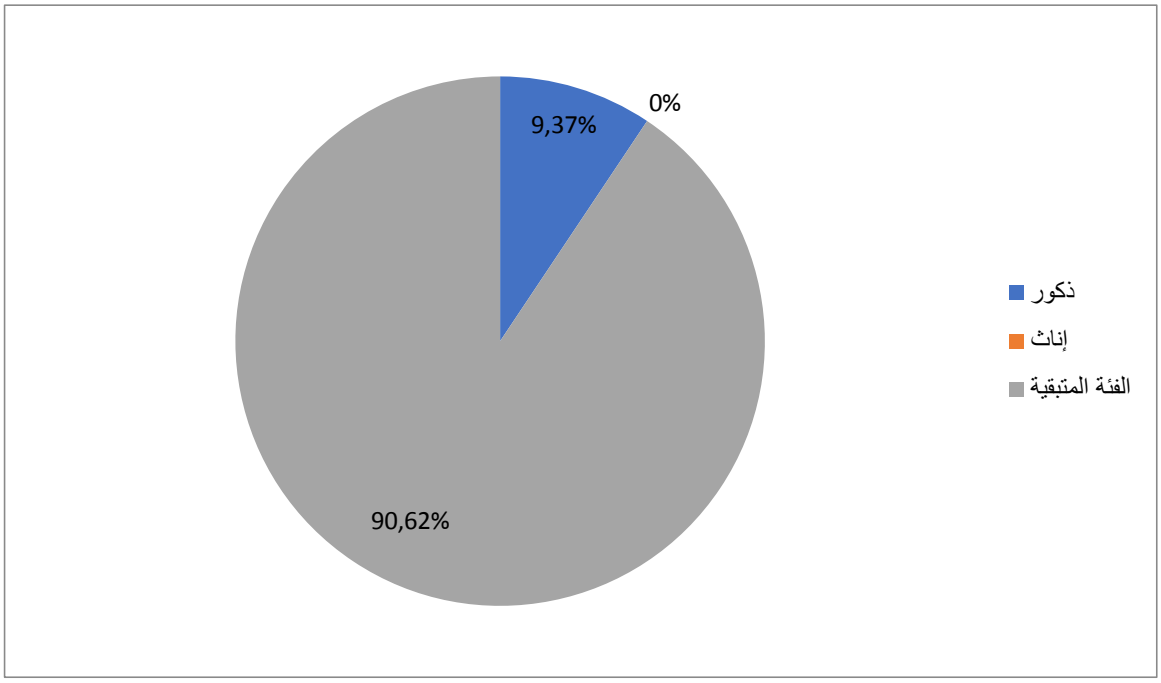

الشكل (04) : دائرة نسبية تمثل إحصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في القسم الرابع

خامسا : ملاحظات عامة

من خلال هذه الدراسة الميدانية في المدرسة الابتدائية "فرج عبد القادر" لولاية الوادي التي يتمحور موضوعها حول صعوبات التعلم عند الأطفال المتأخرين لغويا " لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي لاحظنا ما يلي :

- نسبة التلاميذ العاديين كانت أكثر من نسبة التلاميذ المتأخرين لغويا الذين لديهم صعوبات تعلم.
- نسبة صعوبات التعلم عند الأطفال المتأخرين لغويا لدى الذكور كانت أكثر منها لدى الإناث .
- لاحظنا كذلك وجود عوامل نفسية وبيئية كانت متسببة في حدوث مثل هذه الصعوبات منها: حالات نفسية يسبب اضطراب خوف وعدم ثقة في قدراته ومكتسباته، أو صدمات نفسية إثر وجود مشاكل عائلية . أما العوامل البيئية فكانت متمثلة في الإهمال الأسري وعدم متابعة هذه الفئة في المنزل من أجل تعزيز وتحسين قدراتهم . أو عدم إشباعهم باللعب الكافي الذي يحتاجه الطفل في هذه المرحلة ما أدى بهم إلى كثرة اللعب وعدم الانضباط في القسم .
- إضافة إلى وجود عامل الوراثة لدى البعض سبب كذلك حدوث اضطرابات وصعوبات تعلم عند هذه الفئة.

سادسا: عرض وتحليل النتائج:

بعد تناول إجراءات الدراسة الميدانية لاحظنا أن فئة كبيرة من المتأخرين لغويا يعانون صعوبات تعلم في القراءة ، الكتابة والحساب، وقد أثر هذا التأخر اللغوي على بعض سلوكاتهم وعلى تحصيلهم العلمي كذلك ، ومن مجمل النتائج التي يمكن إدراجها حول ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة تذكر ما يلي :

- نسبة انتشار صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في الذكور أكثر منها عند الإناث.
- انتشـــار التأخر اللغوي على مســـتوى النطق أكثر من المســـتويات الأخرى كالكلام واللغة والصوت .
- عدم تمكنهم من قراءة الحروف والكلمات إلا ما كان بصريا في بعض الأحيان.
- انخفاض أدائهم بالنســـبة للغة المكتوبة فقد لاحظنا أن هذه الفئة من التلاميذ كان أداؤهم منخفضـــا مقارنة مع أقرانهم ، حيث أن معظم التلاميذ لا يحترمون مقاييس الكتابة ويعانون التأخر الشديدة في كتاباتهم.
- كثرة الشرود وصعوبة التركيز في الأوامر.
- انخفاض الأداء الأكاديمي على مستوى القراءة والرياضيات.
- صعوبة أو فشل في إنهاء المهام الموكلة اليهم في الوقت المناسب داخل القسم
- طرق تعامل المعلمين مع هذه الفئة من التلاميذ المتأخرة لغويا التي تعاني صـــعوبات تعلم مختلفة وذلك من خلال : مراعاة وضـــعهم ولإعطائهم الأهمية الكبيرة كباقي زملائهم، والتصحيح لهم يرفق وتشجيعهم أكثر على التحدث والتعبير.
- الإهمال الأسري كان له سبب واضح كان له سبب كبير في تفشي وزيادة هذه الصعوبات، والعكس بالعكس .
- عامل الوراثة كان له سبب واضح وراء هذه التأخرات اللغوية و صعوبات التعلم كذلك.
- مراعاة المعلمين الحالة النفســـية لهذه الفئة من التلاميذ مين حيث لاحظنا أن بعضـــهم يعانون من أمراض واضطرابات نفسية.

سابعا: علاج الأطفال المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات تعلم

بعد ما قمنا به من دراسة نظرية وميدانية حول هذه الفئة من التلاميذ، فإن علاج التأخر اللغوي يحتاج إلى صبر وتعاون الآباء و الأمهات والمعلمين والمعلمات من أجل نجاح علاجهم، مهما استغرق ذلك من وقت ، خاصة وأن معظمهم يتعلمون في صفوف التربية العادية، ومن أجل إنجاح تجربة دمجهم في الأطر العادية، هناك عدة طرق علاجية يجب تقديمها لـهم ومنها :

1- العلاج الجسمي:

ويقصد به العلاج الطبي أو الجراحي لكل العيوب السمع والكلام ، بمعنى والأمراض الخاصة بالنواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي وكذلك أجهزة تسببت في ظهور التأخر اللغوي لديه.[1]

2- العلاج النفسي :

يستخدم العلاج النفسي لتنمية شخصية الطفل المتأخر لغويا ووضع حد لخجله وشعوره بالنقص ومساعدته ألا يكون متوتر الأعصاب أثناء الكلام كما يجب على الآباء والمعلمين محاولة فهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا ، والعمل على معالجتها وحمايته منها ، لأنها قد تكون سببا مباشرا أو غير مباشر فيما يعانيه من تأخر النمو اللغوي، ويجب عدم توجيه اللوم أو السخرية للطفل ، وأيضا طريقة تعليم الأطفال ذوي اضطراب التأخر اللغوي، يفضل أن تكون وفق مبادئ تعديل السلوك وأساليبه، ويقصد بذلك وضع خطط تعليمية تقوم أساسا على أساليب تعديل السلوك. والتي تتمثل في أساليب التعزيز الإيجابي أو السلبي أو العقاب او تشكيل السلوك أو التقليد.[2]

3- العلاج الكلامي:

ويعني أن يقوم معالج الكلام بتدريب الطفل عن طريق التمرينات الإيقاعية والاسترخاء الكلامي، ويكون التعليم الكلامي بالتدرج من الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز

---

[1] أسامة فاروق مصطفى، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2014، ص 232.

[2] أمل على أحمد علي عامر، أثر تعديل السلوك في خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، ص 28 – 29.

النطق والسمع عن طريق استخدام CD للتخاطب الخاصة بأطفال التأخر اللغوي وأيضا المسجلات الصوتية ، ثم تدريب الطفل على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.[1]

4.العلاج البيئي:

ويقصد به أن يندمج الطفل المتأخر لغويا بالتدريج في نشاطات اجتماعية لكي يتدرب على الأخذ والعطاء، وتتضح شخصيته من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي، ويعالج من الخجل والانسحاب الاجتماعي، وأيضا العلاج باللعب من خلال إتاحة الفرصة للطفل لكي يشترك في أنشطة رياضية وفنية وغيرها ، ويتضمن العلاج البيئي توعية الآباء والأمهات بكيفية استخدام أسلوب التعامل السوي مع الطفل وعدم إجباره على الكلام، حتى تتحقق للطفل مشاعر الطمأنينة والأمن بكل الوسائل.[2]

مما سبق يمكن القول أن أسس نجاح تأهيل الطفل تتطلب العلاقة بين الطفل والأخصائي، أو بين الطفل ووالديه أو معلميه ، فالطفل يتعلم ممن يحب ويتبادل معه المشاعر الإيجابية، وأن يُكافأ الطفل على سلوكه المناسب تشجيعا له ، ويتجاهل سلوكه غير المناسب، كما يمكن استخدام المساعدة الجزئية اللفظية أو البدنية أو بالإشارة عند تدريب الطفل على مهارة جديدة وتحفيز السلوك القريب من الهدف الذي تنوي إنجازه .... وهكذا تكون الأسس والمبادئ التي تقام عليها البرامج والخطط العلاجية لتأهيل ومساعدة هؤلاء الأطفال والعمل على زيادة الحصيلة اللغوية لديهم ، وتحسين تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين.

طرق علاجية للتخفيف من صعوبات التعلم في:

ومن بين الخطط العلاجية لصعوبات القراءة والكتابة والحساب ما يلي:

[1] أسامة فاروق مصطفى، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2014، ص 232.

[2] أمل علي أحمد علي عامر، أثر تعديل السلوك في خفق التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة دكتوراه في 29

- **القراءة**

- العناية بتكوين المعلم ،مسايرة للتطوير الحاصل في علم النفس و التربية والتعليمية.
- القيام بتمارين مساعدة على الكلام لأن للسان أهمية في النطق
- الاستعانة بالطريقة الصوتية الحواس (طريقة فيرنالد)وهي أن يشاهد التلميذ الكلمة (حاسة بصرية) ثم ينطقها(حاسة سمعية) ثم يتتبعها بأصبعه (حاسة حركية لمسية)
- تحسين الإدراك لمن يعانون ضعفا في الحواس ، بزيادة الحدة الحسية باستخدام النظارات والسماعة
- التركيز على حصص الدعم والمعالجة التربوية.
- نسخ الحروف على قطعة من الورق والقماش واللوح

التعبير اللفظي حيث ينطق التلميذ أو يلفظ ما يكتبه.

- إثارة انتباه التلاميذ لملاحظة العوامل المشتركة بين الحروف المتشابهة (ب،ت،ث،.....)
- المرونة في القراءة تأتي بالتدريب على القراءة يوميا
- حل مشكلة الاكتظاظ والتخفيف من عودة التلاميذ في القسم
-

- **الكتابة:**

- يمكن تحسين الكتابة للتلميذ بوضع نماذج واضحة ومقيدة.
- تخصيص وسيلة الكتابة والعودة للريشة والحبر أو الطبشور.
- استعمال العجين والمقص كوسائل لتمرين الأصابع والعضلات الدقيقة لليد.
- تدريب التلاميذ على الكيفيات السليمة لمسك القلم
- توفير دفاتر خاصة تعلم التلاميذ الخط بطريقة جيدة وصحيحة.
- تخصيص طاولات مناسبة لسن المتعلمين
- تكليف التلاميذ بواجبات خارج حصص الدراسة للتمرن على الخط والكتابة.
- إيجاد الوسيلة الفعالة لتقويم وتقييم الكتابة لدى التلاميذ.
- يُطلب من التلميذ أن يعيد تتبع الحروف أو الكلمات أو الأعداد أو الأشكال حتى يتمكن منها ويتقنها.

- **الحساب:**

- ضرورة التعليم التحضيري والتعليم قبل المدرسي برياض الأطفال .
- توفير وسائل الايضاح اللازمة لتدريب الفهم (الانتقال من المحسوس إلى المجرد).
- لا بد من إجراء العمليات من اليمين إلى اليسار
- ضبط الوحدات التعليمية في كتاب التلميذ وجعلها موافقة لدفتر التطبيقات.
- حذف بعض الدروس وإعادة ترتيب البعض الآخر، ومراعاة القدرات العقلية للتلاميذ.
- إيجاد السجل لربط أولياء التلاميذ بمتابعة أبنائهم .
- تعليق شريط الأعداد مقابلا للتلاميذ، والتدريب اليومي على قراءته تصاعديا وتنازليا (ربط العد الشفهي بالكتابة). [1]

[1] ينظر إلى: منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب، منتديات التعليم الابتدائي، قسم الأرشيف، صعوبات التعلم وكيفية علاجها، www.djelfa.info ،https :// ،2016على الساعة 12:12.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن التلاميذ الذين يعانون صعوبات في تعلم القراءة والكتابة والحساب هم تلاميذ عاديون جسميا وعقليا وانفعاليا ولكنهم يحتاجون إلى أساليب وتقنيات واستراتيجيات تعليمية تختلف عن تلك التي تقدم لزملائهم المتمكنين , وعموما إذا أريد لهذه الفئة أن تحقق تقدما في النظام التربوي يجب أن تنمي قدراتهم حول تعقيدات النظام اللغوي المكتوب وأن يؤخذ بالحسبان عند التخطيط للتعليم طرائق ومواد مستخدمة تدور حول نقاط القوة الموجودة لدى هذه الفئة .

الخـــاتمة

تعد هذه الدراسة النظرية والميدانية حول موضوع صعوبات التعلم لدى المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية لأقسام السنة الأولى، حيث تعد صعوبات التعلم والتأخر اللغوي في المرحلة الابتدائية موضوعان من المواضيع العصرية الهامة جدا، ولأن المرحلة الابتدائية تعد من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ كي يتمكن من الاستيعاب والإدراك والتي يتم فيها بناء عقله وانفتاحه على العالم الخارجي لذا وجب علينا الإسراع بأخذ التدابير اللازمة وتقديم الخدمات العلاجية لهم ويمكن تلخيص الدراسة فيما يلي:

- ☒ بعض التلاميذ الذين لديهم تأخر لغوي في المدرسة العينة يعانون من صعوبات في التعلم وهم العينة التي قامت عليها الدراسة فهم يجدون صعوبات في استيعاب اللغة وإنتاجها بطريقة صحيحة وواضحة كما يعانون من قلة التركيز والتشتت والملل وصعوبة في استرجاع الكلمات ونسيانها، وهذا ما يؤثر سلبا في التحصيل اللغوي لديهم.
- ☒ أغلب التلاميذ الذين يعانون من تأخر لغوي غالبا ما يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة والحساب، وكذلك التعبير الشفوي مما يؤثر سلبا على أدائهم المدرسي.
- ☒ جل التلاميذ المتأخرين لغويا يجدون صعوبات في التواصل مع الآخرين مما قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية أو السلوك العدواني أحيانا.
- ☒ التلاميذ المتأخرون لغويا يظهرون ضعفا في الانتباه السمع والتمييز بين الأصوات، وهذا ما يصعب عليم معالجة المعلومات اللغوية والمعرفية.
- ☒ من بين العوامل أيضا البيئة فالبيئة التي ينشأ فيها التلميذ إما أن تكون محفزة وإما العكس، خاصة البيئة الأسرية.
- ☒ قلة التواصل بين الأستاذ والأولياء أو انعدامه أو عدم تقبل واستيعاب الولي لكون طفله لديه تأخر لغوي مما يزيد من تعقيد مشكلة الصعوبة التي يعاني منها طفلهم وبطء في عملية تشخيص الداء والعلاج، وبالتالي تفاقم الصعوبة.
- ☒ وجود عوامل نفسية تسببت في حدوث هذه الصعوبات كالحالات النفسية بسبب صدمات نفسية، أثر وجود مشاكل عائلية كالخوف والخجل الزائدين مما يؤدي إلى العزلة والتفرد والانطواء، أو إلى السلوك العدواني أحيانا. إضافة إلى العامل الوراثي والفيزيولوجي لدى البعض حيث يتسببان في حدوث اضطرابات وصعوبات تعلم .
- ☒ الفوضى غير الخلاقة التي تثير استفزاز المعلم والمتعلمين الذين لا يعانون تأخرا لغويا.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم جملة من الاقتراحات والتي نذكر منها:

- التشخيص المبكر للتأخر اللغوي هام جدا للعلاج لمعرفة الصعوبة التي تعاني منها كل حالة فكلما كان التشخيص لدى الأولياء والأساتذة مبكرا كلما سهلت عملية العلاج، وعرضه على أخصائي نفسي، أو أرطوفوني، أو توفير أخصائي في كل مدرسة.
- تخصيص حصص إضافية من طرف الأساتذة لمعالجة التلاميذ المتأخرين لغويا، وتحديد نوع الصعوبة التي يعانون منها، لتحديد العلاج والبرنامج المناسب أو وضع خطة ملائمة تمكنهم من التعبير على أفكارهم أكثر.
- منح الاهتمام والحنان والعطف للفئة المصابة.
- ضرورة إجراء دراسة مسحية للتعرف على الحجم الحقيقي لصعوبات التعلم في الطور الابتدائي.
- التنسيق بين الأسرة والمدرسة له أثر كبير في مساعدة التلميذ وتشجيعه على تفادي هذه الصعوبات.
- إلتزام الأسر بنطق الكلمات بطريقة صحيحة وسليمة أمام الطفل خاصة في مراحل اكتساب اللغة الأولى والتصحيح له إن أخطأ.
- يجب تفعيل دور الصحة المدرسية من خلال المتابعة الميدانية للتلاميذ بشكل دوري، خاصة في بداية السنة الدراسية
- دمج التلاميذ المتأخرين لغويا في الأقسام العادية بهدف دعمهم وتنمية قدراتهم في بيئة طبيعية محفزة.
- القيام ببرنامج مقترح لعلاج التلاميذ الذين يعانون من التأخر اللغوي.
- احتواء الأنشطة الصفية على الحركة والابداع والتنوع والألوان، لجذب التلميذ أكثر.
- استخدام الاتصال البصري من طرف الاساتذة لتحسين التواصل مع التلاميذ قليلي الانتباه.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقول أن التأخر اللغوي وصعوبات التعلم يحتاجان لدراسة كثيفة ومعمقة يجب العمل بها للتقليل من هذا المشكل اللغوي، وأن القضاء على هذه الصعوبات عند المتأخرين لغويا يستوجب تظافر كل الجهود من المعلم والمتعلم والأسرة والمجتمع، والحرص على أن تكون لغة التعليم الفعلية هي اللغة الفصحى.

نأمل أن نكون قد أصبنا فيما قصدنا إليه ووفقنا إلى حد كبير لتحقيق ما كنا ننشده من خلال هذا البحث، ليكون بحثا متكاملا يستفاد منه في الدراسات القادمة.

وأخيرا، الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

قائمة المصادر والمراجع

1)إبراهيم عبد الله زريقات ، طبيعة اضـــطرابات الكلام واللغة، 2005 تأليف مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والـ والثقافي ، ط1، 2002

2)ابراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشـــر، مصـــر الجديدة ، القاهرة ، ط1،

3)أبو فخر غسان, صعوبات التعلم وعلاجها منشورات جامعة دمشق ،2007.

4)أحلام حســن محمود ، صــعوبات التعلم بين التنظير والتشــخيص والعلاج ، دار الهناء للتجليد الفني ، مركز إسكندرية للكتاب ، و 200 2010.

5)أحمد حول، الأرطوفونيا ، دار هومة، الجزائر، ط2، 2008 .

6)أحمد صــبري غنيم ، صــعوبات التعلم من التعليم والتفكير ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2016

7)أحمد نايل العزيز، النمو اللغوي واضــطرابات النطق والكلام. دار الكتاب العالمي للنشــر والتوزيع . عمان العبدلي ، ط1، 2002.

8)أسامة فاروق مصطفى ، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، عمان ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، 2014.

9)أسامة محمد البطاينة وآخرون ، علم نفس الطفل غير العادي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، ج2 ، 2007 –

10) أســامة. محمد البطاينة، صــعوبات التعلم النظرية والممارســة ، دار المســيرة للنشــر والتوزيع والطباعة, 2005 ،16 ،الأردن

11) أمل عبد المحسـن زكي ، تقديم محمود عوض الله سـالم ، صـعوبات التعبير الشـفهي (التشـخيص والعلاج) البشرية 2010 . المؤسـسـة العربية للاستشـارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، 2010.

12) ايهاب عبد العزيز البلاوي، اضـطرابات النطق، مكتبة الملك فهد الوطنية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض ، 1432.

13) براهيم إيدير الاضــطرابات اللغوية لدى الطفل ، الممارســة اللغوية، ط 5 ، 2011 ، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

14) تأليف مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، ط1، 2002.

15) تامر سهيل ، صعوبات التعلم ، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن – 2018 .

16) جدوع عصام ، صعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2007 .

17) جرار عبد الرحمان محمود ، صعوبات التعلم قضايا حديثة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت, ط1, 2008.

18) جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ط3، 2015.

19) دانيال ب هالاهان ، جمس م كوفمان ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم ، تر ، أ ، عادل عبد الله محمد ، دار الفكر ، ط1، عمان ، الأردن ، 2008 .

20) رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق ، سوريا ، ط 1 ، 2000.

21) الروسان فاروق ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة التربية الخاصة، دار الفكر ، عمان، الأردن، ط 5، 2001.

22) الزيات فتحي مصطفى ، صعوبات التعلم ، استراتيجية التدريس والمراحل التاريخية، دار النشر للجامعات مصر ط 1 ، 2007.

23) سعيد حسن العزة، صعوبات التعلم، المفهوم التشخيص ، الاسباب ، أساليب التدريس و استراتيجيات العلاج، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007..

24) سليمان عبد الواحد ، يوسف ابراهيم ، المخ وصعوبات التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 2016

25) سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، نظام التعليم للأنساب، جامعة الملك فيصل 1395 هـ – 1975 م .

26) السياعي، صعوبات التعلم ، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2002.

27) السيد أحمد وبدر فائقة محمد ، الادراك الحسي البصري والسمعي، مكتبة النهجة المصرية ، القاهرة ، ط1، 2001.

28) صالح بالعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة ، الجزائر، ط2، 2009.

29) طارق عبد الرؤوف ، ربيع عامر ، صعوبات التعلم المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ، 16 ، 2008 .

30) عادل محمد العدل، صـــعوبات التعلم والتدريس العلاجي ، الكتاب الحديث القاهرة ، ط1، 2011.

31) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1427هـ، 2006

32) العليان راشـــد كفاية، المســـلم رائحة علي عباس طالب حمزة ، التربية الخاصـــة في الكويت إدارة مدارس التربية الخاصة، وزارة التربية ، الكويت 2003

33) الفار مصـــطفى محمد الدليل إلى صـــعوبات التعلم ، طيبة للنشـــر والتوزيع ، القاهرة ،ط1 ، 2003.

34) فيصل العفيف ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي.

35) فيصل محمد خير الزراد، اللغة واضطرابات اللغة والكلام، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1995

36) قحطان أحمد الظاهر ، صـعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ترجمة زيدان السـرطاوي وعبد العزيز السرطاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض, 2004

37) قحطان أحمد الظاهر، اضـــطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشـــر ، عمان، ط 1، الأردن، 2008.

38) محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، 15 ، 2008.

39) محمد التوبي محمد علي ، صـعوبات التعلم بين المهارات والاضـطرابات، دار صـفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2011.

40) محمد حسن عبد الغفار ، شرح الأجرومية ، المكتبة الشاملة.

41) محمد خـان، منهجيـة البحـث العلمي ، دار علي بن زيـد، بســـكرة ، الجزائر، ط2 2015.26

42) مراد علي ســـعد وســـمير عطية المعراج ، عســـر القراءة لدى الأطفال ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، مصر ، ط1، 2002.

43) ملحم سامي محمد ، صعوبات التعلم دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ، ط1، 2002.

44) ابن منظور، لسان العرب، مادة حبس ، ج 9

45) الوقفى راضي ، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، منشورات كلية الأمير، بيروت ، عمان ، الاردن، ط1، 2002.

46) يوسف أبو القاسم الأحرش ، محمد شكر الزبيدي ، صعوبات التعلم ، منشورات جامعة مصراته.

المجلات والرسائل :

1) أحمد إبراهيم، التوحد بين ضرورة التشخيص الميكرو صعوباته ، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد السابع والخمسون ، العدد الثاني، مايو 2020 .

2) أمل علي أحمد علي عامر ، أثر تعديل السلوك في خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية التخصص علم النفس التعليمي، كلية البنات ، جامعة عين شمس 1442-2021).

3) جماعة من المؤلفين بجامعة تيزي وزو – مجلة لغة الأم دار هومه النشر، الجزائر 2009 .

4) الزراد فيصل محمد خير، صعوبات التعلم مجلة الثقافة النفسية، مركز الدراسات النفسية والجسدية، لبنان ، 1998 العدد 34 المجلد 9.

5) شيماء الجوهري ، المدير الفني لأكاديمية الطفل الخاص، رئيس قسم التأهيل التخاطبي، وعلاج عيوب النطق والكلام، نُشرت في 14 مارس 2013 م بواسطة – drshimaae gohry

6) علي حسن حبايب ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الانسانية 2011، المجلد 13، العدد01.

7) عمراني دلال ، باحثة دكتوراه ، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة محمد يوميات ، المجلد 14 العدد 1 ، 2019 .

8) قدي سومية ، صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية ، مجلة التنمية البشرية العدد 5 نوفمبر 2015 معسكر.

9) محمد عبد المؤمن حسين ، حسن أحمد مسلم ، الباحثة رشا عبد الرحمان محمد صبري ، بناء اختبار لتشخيص صعوبات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر صعوبات التعلم والتحقق من خصائصه السيكومترية ، مجلة التربية الخاصة المجلد 12 العدد 42 يناير 2023

10) مخلوف سعاد، غرابي سعاد، ماهية صعوبات التعلم (قراءة، نظرية) مجلة الصباح في علم النفس والأرطفونيا مجلد 1 ، العدد 1، 2012.

11) منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب، منتديات التعليم الابتدائي ، قسم التعليم الابتدائي ، قسم الأرشيف، صعوبات التعلم وكيفية علاجها، 2016، الساعة 12:12

12) نهال صبحي ، ماجي وليم يوسف ، إيهاب محمد عبد الحميد صفوت، العوامل البيئية. والنفسية وعلاقتها بفرط الحركة وصعوبات التعلم المجلة العلوم البيئية ، عين شمس مج 46 الجزء 2

13) نورا أحمد حسين عبد الرحمن ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، التأخر اللغوي لدى الأطفال، جامعة المنصورة ، المجلد الحادي عشر، العدد الأول – يوليو 2024

المواقع الإلكترونية :

1-علاج التأخر اللغوي عند الأطفال ، الأسباب والأعراض ، مركز رايا
https://raba center.com

2-صحة الطفل – اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه – وزارة الصحة.
https://www.moh.gov.sa

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ-ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: صعوبات التعلم	
تمهيد	6
المبحث الأول: مفهوم صعوبات التعلم	7
المبحث الثاني: الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم	9
المبحث الثالث: الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم	12
المبحث الرابع: تصنيفات صعوبات التعلم	14
المبحث الخامس: وسائل وطرق تشخيص و قياس صعوبات التعلم	21
الفصل الثاني: التأخر اللغوي	
تمهيد	24
المبحث الأول: مفهوم التأخر اللغوي	25
المبحث الثاني: أسباب التأخر اللغوي	26
المبحث الثالث: عوامل التأخر اللغوي	29
المبحث الرابع: أعراض التأخر اللغوي	32
المبحث الخامس: مستويات ظهور التأخر اللغوي	34
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية عينة الدراسة –دراسة وصفية علاجية-	
تمهيد	46
1- آليات وخطوات الدراسة	47

2- وصف عينة الدراسة	47
3- تشخيص الحالات	48
4- احصاءات صعوبات التعلم عند المتأخرين لغويا في المدرسة المعينية	59
5- ملاحظات عامة	63
6- عرض وتحليل النتائج	64
7- علاج الأطفال المتأخرين لغويا الذين يعانون صعوبات التعلم	65
الخاتمة	70
قائمة المصادر والمراجع	74

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موضوع هام من المواضيع المدرسية المنتشرة وهو صعوبات التعلم لدى الأطفال المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية، حيث يُعد موضوع صعوبات التعلم من أكثر الموضوعات تعقيدا وانتشارا، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها: أسباب اجتماعية، فيزيولوجية ونفسية، وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تأثير هذه الصعوبات على الأطفال المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية حيث أن الأطفال الذين يعانون من الصعوبات التعليمية يعدون أكثر الأطفال المضطربين لغويا، وخاصة اللغة المنطوقة أو الشفهية التي تعد أكثر اللغات تواصلا وتعبيرا عن الأفكار. لذا فإن موضوع صعوبات التعلم لدى هذه الفئة من الأطفال يطرح جدلا كبيرا بين الدارسين من حيث المفهوم، الأسباب ، المظاهر والعلاج، ولذا اقتضى هذا البحث النظر في تلك المسائل من خلال توضيحها وتطبيقها ميدانيا في المدرسة الابتدائية (فرج عبد القادر)، بولاية الوادي.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم – التأخر اللغوي – الأطفال – المرحلة الابتدائية

Abstract:

This Study Aims To Identify An Important And Widespread School Topic, Namely Learning Difficulties Among Children With Language Delays In The Primary Stage. Learning Difficulties Are Considered One Of The Most Complex And Widespread Topics, Due To Several Reasons, Including Social, Physiological, And Psychological Reasons. This Study Also Addresses How These Difficulties Affect Children With Language Delays In The Primary Stage, As Children Who Suffer From Learning Difficulties Are More Likely To Fail. Children With Language Disorders, Especially Spoken Or Oral Language, Which Is Considered The Most Effective Means Of Communication And Expression Of Ideas. Therefore, The Topic Of Learning Difficulties AmongThis Group Of Children Raises Considerable Controversy Among Researchers In Terms Of Concept, Causes, Manifestations, And Treatment. This Research Therefore Necessitated Examining These Issues Through Clarification And Field Application At Faraj Abdelkader Elementary School, In El Oued Province.

Keywords: Learning difficulties - Language delay - Children - Elementary school